

من موسكو بالبريد الجوي

انباء

ليونيد بريجنيف يقول:

«ننحن نواجه (مذهب) هستيريا
الحرب وسباق التسلح المحموم
بمبدأ النضال الثابت من أجل
السلام والامن على الارض».

جريدة اسبوعية

تصدر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩

العدد ٩ (٥٦٨)
الاي ٩ آذار (مارس)
١٩٨٠

(من خطابه امام النخبين)
راجع ملحق العدد

الجمهورية مصر العربية ١٥ م * الجمهورية العربية السورية ٢٥ ق * لبنان ١٥ ق * جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٥ ق

من مواد هذا العدد

مذهب النضال
المستمر من أجل
السلام
(ص ٣)

صلوات من حياة
لينين
(ص ٥)

آراء القراء في السلم
ونزع السلاح
والانفراج
(ص ٦)

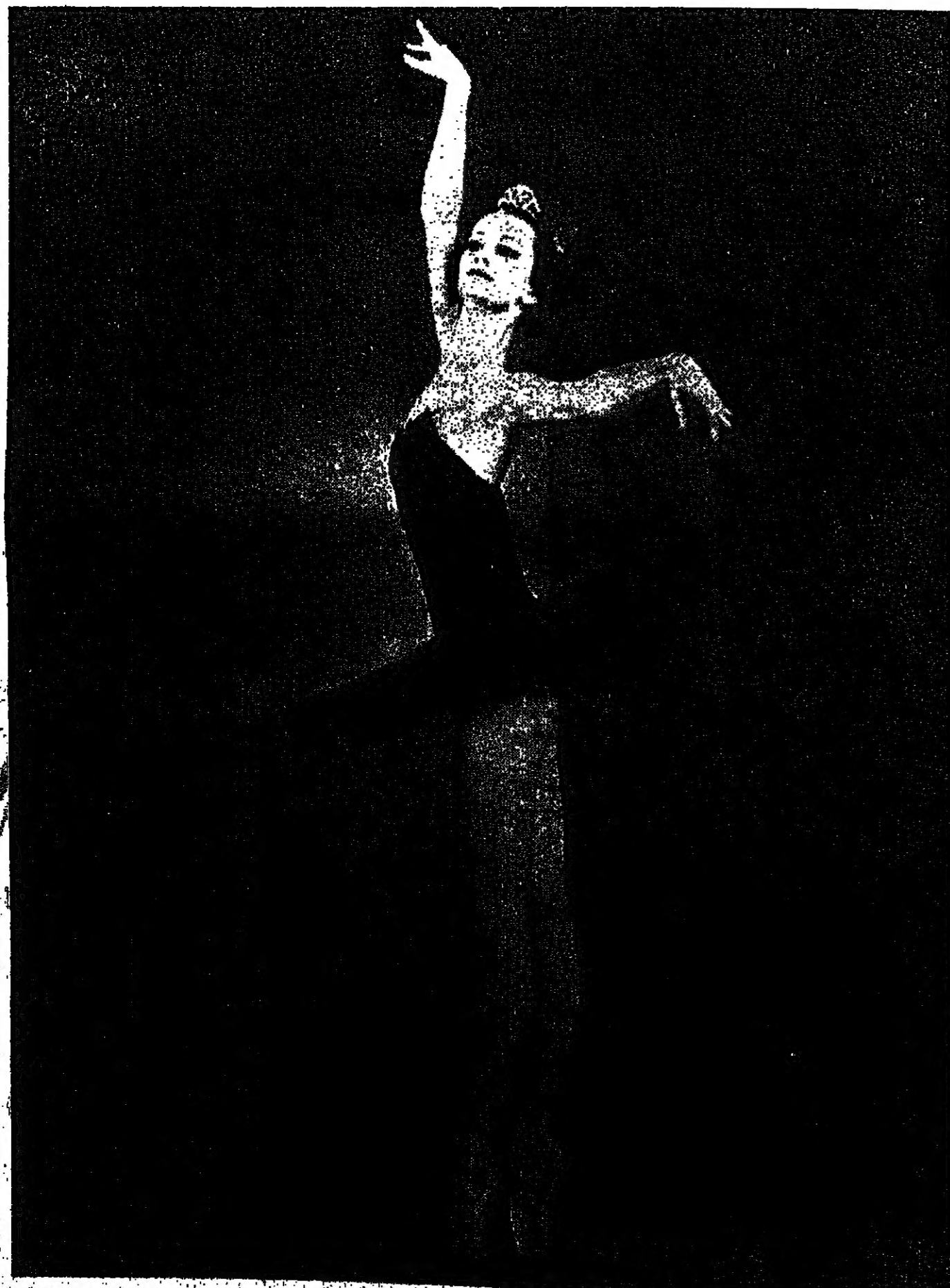
وحدة التضادية
متكاملة
(ص ١٠)

من التاريخ والاتحاد
السوفيتي
(ص ١٢)

بمناسبة الذكرى
المائتين لميلاد
الرسم الروسي
فيشتشالوف
والذكرى المائة
لميلاد الرسم
الارمني ساريان
(ص ١١-١٤)

نتائج الألعاب
الاولمبية الشتوية
(ص ١٥)

في الملحق: خطاب
ليونيد بريجنيف
في لوانغ مع النخبين
وملاحظات من خطاب
القادة السوفيت



التمت في موسكو مسابقة لفرقة الجاز والفرقة الجازية في يوم الاتحاد السوفيتي. وله فساتين بالغاثة الاولى للمسابقة لا
خالد شلبي والفرقة الجازية في المسرح الموسيقي الاكاديمي بوسكو التي يعمل اسبوع ستالينسكي ونيميروفيتش دانستنكو .
وشارة في المسابقة ٢٠ مغنيا و١٠ راقصا وراقصة بينهم لاعبي مدارس الرقص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٩ سنة من كثير
من مدن الاتحاد السوفيتي .
واظهرت المسابقة فنانين شعبة الامتيازات الفنية للمخرجين وعلى التوالي الشخصية التي تولدتها الحياة .
والمساعدة على ابرار المواهب لدى الراقصين . ولوط بشكل خاص المستوى العالي للفنانين الشباب من المراكز الفنية لستيا
في فن الباليه مثل فوريولج وعطشند .



الطلة الاولمبية ليرا لودوليا من
وزلا اكثر الرياضيات جرة في ليك
بليسند .



الاولى اليابيل الفائز في السباق
الاولمبي بالسكي لمسافة ٢٠ كم مع
الريادة .

تتألق كثير من تلك الداربات ملاعبة
قد استقبل هواة الهوكي الامريكاني
بخاص كيرس اور لاعبي الهوكي
الامريكاني من المنتخب
التشيكوسلوفاكي الذي كان من
الرهجين للفوز بالبيدالية الذهبية
بنيتية (٧ : ٣) .
اما المنتخب السوفيتي فلم يحن
الوقت بعد لتقييم لبرته الحقيقية
لا في مقابل مع افرى منافسيه
ولكن نتيجة مباراته مع الفرق الاخرى
وهي ٤ : ١ كدل على حالة رياضييها
الجسدية الممتازة .
مقارجات الاولمبياد
ان الاسباب الاولمبية ، تشهد
انتصارات الرياضيين المجهزين . ومن
اكثر ملاعبت الالاب الاولمبية فني
ليك بليسند فوز الا يسوروكينك
الموسعة البولندية (٢٨ سنة) في
سباق السكيت على الجليد لمسافة
١٥٠٠ متر . قد اجتازت الرياضية
بالبيدالية الفضية لمسافة
١٠٠٠ متر .



روقتيل المرمية الثانية .

وقد اكدت رئيسه سميالينا شهرة
لاعي السكي السوفيت . اذ كانت
اول ابطال الالاب الاولمبية في
ايشيرود (عام ١٩٧٦) في سباق
السكي النسائي لمسافة ١٠
كيلومترات ، والتي فازت بنفس اللقب
في ليك بليسند في مسافة ١٥
كيلومترات ، حيث قطعتها في
دقيقة ١٩:٢٢ ثانية . وكانت البيدالية
الذهبية التي فازت بها سميالينا هي
البيدالية العادية والفحسين للاعبات
السكي السوفياتيات .

الدقة في الرماية

اما البيدالية الذهبية الثالثة للفريق
السوفيتي فقد احرزها اناستور
اليابيل لامي سباق السكي مع
الرماية الذي سبق منافسيه في
سباق ٢٠ كيلومتر مع الرماية من
اربعة مواقع ، فاجتاز تلك المسافة
خلال ساعة واحدة و٨ دقائق و١٦ ثانية .

ان الرياضيين يستعدون في الالة
الاخرة البنادق الصغيرة النيران التي
تعود على الرماية بها رياضيو ألمانيا
الديمقراطية بفضل صورة ، فكانوا
يتفخرون على الاخرين في السباقات
الدولية في العامين الاخيرين . وفازوا
بطولة العالم والفرقة . ولكن رياضييها
بداروا التود على السلاح الجديد ايضا
وهكذا فاز اليابيل هو في المباراة
التي اقيمت في ليك بليسند أمام
الامريكيين . غير ان لودو
بدا للكتيرين انذاك لياها عرضيا
اذ تم منافسوه الرئيسيون من
البانيا الديمقراطية بعد بطولة العالم .

ليكوني زيمياتوف الفائز بالول

ميدالية ذهبية للالاب الاولمبية
الشتوية الثالثة عشرة في السباق
بالسكي .

من ذلك اعتقد الخبراء عشية الالاب
الاولمبية الحالية ان فرقة رياضييها
البانيا الديمقراطية كانت افضل ، غير
ان الرياضة السوفيتية من ريفا (٢٤
سنة) اذهلت الخبراء المحكمين
فازت الرماية بها في مزاولة
يبلغ طوله ٧٤٩ مترا في مباراتها
الاول غيبلا ٢٨:٨ ثانية وفوزت
بذلك وفي قياسها جديدا . واكدت
لودوليا كورتيا في كل الحسابات
الثلاث ونسبت ميليتيا لودان بطلا
العالم من البانيا الديمقراطية التي
فازت بالبيدالية الفضية . اما البيدالية
البروزية فاستقطبت السوفيتية . اذ لفت
الفريق اماتروا التي تشارك في
الاولمبياد لاول مرة .

الزحافة

هذه هي المرة الثالثة التي يشارك
فيها لاعبو الزحافات السوفيت في
الالاب الاولمبية . لهذا اللون من
الرياضة جديد في بلادنا ، ولم يتوفر
بعد كل الظروف اللازمة لتطوره
لا يوجد حتى الان حتى متزلق
اصطناعي واحد في الاتحاد
السوفيتي .

وبالرغم من كل ذلك فاز المنتخب
السوفيتي بميداليتين ذهبيتين في
بطولة العالم الشابة اذ تزلت ليرا
لودوليا من ريفا . في الانزال والزحافة
الانفرادية والتسر دانيس بريسيرو
وايفار كريكس من ريفا ايضا لكن
الانزال بالزحافة الثانية . وبالرغم

تقلت مدينة ليك بليسند الامريكية
هذه الايام انظار هواة الرياضة في
العالم كله حيث افتتحت في ١٣
شباط (فبراير) الجاري الالاب
الاولمبية الشتوية الثالثة عشرة . وبدأ
السوي الرياضيين من ٣٧ بلدا
يتنافسون للفوز بالبيداليات الاولمبية
التي يبلغ عددها ٢٨ ميدالية .

وقد سبقت افتتاح الالاب
الاولمبية الشتوية ، الدورة التقليدية
للجنة الاولمبية العالمية التي تالفت
جملة من السائل ، كما استمعت الى
تقرير اوليفر نالبي رئيس مجلس
الوزراء السوفيتي ، وليس اللجنة
التنظيمية للالاب الاولمبية الفضية
التي ستقام في موسكو ، من
استعداد موسكو لاقامة الاولمبياد
واستمع اعضاء اللجنة الاولمبية
العالمية الى ذلك التقرير باهتمام
ورفضوا مطلب الرئيس الامريكاني
كارتر القاضي بمقاطعة الالاب
الاولمبية في موسكو واعتبروه مطلقا
باطلا .

واكد اللورد كيلانين رئيس اللجنة
معيبرا عن ارباحه من مجرى
الاستعدادات : ان الالاب الاولمبية
مدعوة لتوحيد شباب العالم كله ولا
يمكن استخدامها من اجل التقسام
باستنزاف سياسية .

هذا والجدير بالذكر ان الاعلى
السابقة من اعضاء اللجنة الاولمبية
العالمية (اذ حضر الدورة ٧٣ عضوا
من مجموع ٨٩) قد ايدوا بدون اي
تردد اقامة الالاب الاولمبية في
موسكو .

تجاذع لاعبي السكي السوفيت

ان المناقشات السياسية التي
اثيرت نتيجة موقف بعض اللجنة
الاولمبية الامريكية وكذلك بعض
النواصس التنظيمية ، لم تمنع
الرياضيين من غوض صراع رياضي
مفيع بالروح الاولمبية الحقيقية في
السكي والسكيت .

ان العالم كله يعرف نجاحات لاعبي
السكي السوفيت ، فهم لا يهونون من
البيارات الاولمبية بدون ميداليات
واكدوا ذلك في ليك بليسند ايضا .

فقد احرز البيدالية الذهبية الاولى
ليكوني زيمياتوف الطالب السوفيتي
من مدينة موسكو (٢٤ سنة) ، في
سباق السكي لمسافة ٣٠ كيلومترا .
وكان زيمياتوف قد احرز منذ عامين
اول ميدالية ذهبية في حياته واصلح
جيتاد بطل الاتحاد السوفيتي في
سباق السكي لمسافة المسافة .

واقتسم زيمياتوف جيدا لفرصة
مشاركته في السباق حسب القرعة
لقطع المسافة بانقل نتيجة وحشي
ساعة واحدة و٢٧ دقيقة و٢٠ ثانية
فألبس . ولكن لم يكن من قبيل
الصدفة ايضا ان يحتل لسانيل

الامارة - موسكو
٢/١٦ شارع غوركي
تليفون ٧٢ - ٥٦
موسكو

انباء موسكو
موسكو

ل حالة تل اي مواد من
يرجى الامارة الى

جمعت العرف في مطبعة
هاينسكا ريلوفيتسكي
ايشيرود ١٩٨٠
طبع ١٩٨٠/٢/١٦
ASPOFOT
دايرولوت للتلسل السجل
الى جميع بلدان العالم

Цена 10 коп. Индекс 86000.

باقلام القراء



انا سعيد اذ ادرس في بلاد السوفيت

ترون في الصورة الشاب المغربي ادريس بن زينة وهو يتسلم من الكساندر تاتولوف ، ممثل جريدة «انباء موسكو» دبلوماً وجائزة ثمينية في القسم الادبي لجمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاخرى في باكرو عاصمة اذربيجان السوفيتية .

وصل ادريس بن زينة من المغرب الى بلادنا قبل فترة غير بعيدة ، وهو يدرس الآن في معهد النفط والكيمياء في ياكو انه قاري ، دائم لجريدة «انباء موسكو» واشترك بنشاط ، ومن في وطنه ، في مسابقة الجريدة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟» . وفي عام ١٩٧٧ ، تسلم جائزة في الترخيز الثقافي السوفيتي في الرباط ، لقاء فوزه في المسابقة . ثم فاز ادريس مجدداً في عام ١٩٧٩ ، ولدى تسلم الدبلوم والجائزة قال ادريس بن زينة انه يشرف بالمساعدة اذ تتوفر له امكانية الدراسة في الاتحاد السوفيتي واضاف قوله : - لانزل انا وولائي تعلم اللغة الروسية في الكلية التحضيرية ، لكننا تاكدنا خلال هذه الفترة القصيرة ان معهد النفط والكيمياء في ياكو هو مؤسسة تعليمية متميزة ، مجهزة باحدث المعدات العلمية ، ويدرس فيه علماء معروفون ، وقد تعلمت اواخر الصداقة بيننا وبين الطلاب السوفيت .

مسابقة انباء موسكو ١٩٨٠

اذا كنتم ترغبون في زيارة الاتحاد السوفيتي فاننا ندعوكم للاشتراك في مسابقة انباء موسكو التقليدية «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟»

الجائزة الاولى

رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام

ايها القراء الاعزاء !

اذا كنتم ترغبون في زيارة الاتحاد السوفيتي فاننا ندعوكم للاشتراك في مسابقة انباء موسكو التقليدية «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟»

١٤٠ جائزة اخرى : راديو ترازستيبور والالتصوير فوتوغرافي وصناعات يد ومصنوعات فنية لنا نمسك بمطلة صحناتنا بالنظام في تولوا بوازمنا وستبدأ بنشر السؤال الاول في العدد القادم وستنشر الاسئلة الثمانية بالتتابع في غضون شهر اذار (مارس) ونيسان (أبريل) .



في العدد القادم

- * لمناسبة عيد المرأة العالمي .
- * حياة المسلمين السوفيت .
- * التدخل الصهيوني في ايران .
- * انا وانت وهو والتفنون قصة بقلم انا .



اسئلة القراء نطرحها لفيقنا كوروا رئيسه قسم الرسائل وجيب عنها المعلق ليل ييلكين

ويبلغ الزدات لقاء تربية اطفالنا في دور الحضارة ورياضي الاطفال خمس المبلغ المعلق عليهم ، اسما البقية يقع على عاتق الدولة .

اما الدراسة في شتى مراحلها فهي مجانية ايضا . ويمكن المصور على التاميل المبني في شتى المرات التعليمية ، والدراسة هناك ليست مجانية حسب ، بل وقدر الدولة لقاء ذلك منحة عالية للمدارسين ، واذ كان الدرس يمثل اثناء الدراسة يدفع له مبلغ معين لقاء عمله .

اما راحة العامل في المصنع او دار الانتاجية لتلكه ، فمجانبة ، تلك منير البطالة (و يحصل عليها مجالا ويحق للبرل ان يتقاعد في سن الستين والراحة في سن الثمانين) والعاملين ذوي كبر من البرل اقل ، ما هي الفوائد التي يجنيها الطلاب من الدولة ؟

لعل كل من : الدراسة المجانية كما تحصل الطالب الساعية من الطلاب

دليل اسعار الدولة بالمعروف للمواد الغذائية

(بالنسبة للثمن للعدد السوي)

| | |
|------|------|
| ١٩٤٠ | ١٩٤٠ |
| ١٩٥٠ | ١٩٥٠ |
| ١٩٦٥ | ١٩٦٥ |
| ١٩٧٨ | ١٩٧٨ |

لعم المداخل للطلبة للمواطنين

(كل نسبة من السكان وبالنسبة للثمن)

| | |
|------|------|
| ١٩٤٠ | ١٩٤٠ |
| ١٩٦٥ | ١٩٦٥ |
| ١٩٧٨ | ١٩٧٨ |

جدول تركيب عداخيل ونفقات عائلة العامل المصانع (عام ١٩٧٩ بالنسبة للثمن)

| مجل دخل العائلة | بما في ذلك |
|-----------------|------------|
| ١٩٤٠ | ١٩٤٠ |
| ١٩٥٠ | ١٩٥٠ |
| ١٩٦٥ | ١٩٦٥ |
| ١٩٧٨ | ١٩٧٨ |

خبر من وكالة تاس

وقد اثار انشاش بتدبير عبدة الحواشي الدورية في وسط أوروبا بصورة اجابية الذي اقامه ايواف برجات الدكتور العالم للجمعية الفرنسية . في الحرب ان وقع الدواشي ، وليس هبة وثلاثة الدولت اذلال للاتحاد السوفيتي في ٦ تشرين الاول (نوفمبر) عام ١٩٧٩ فس برلين ، وما جاء به من اثار اخرى من الدواشات السوفيتية من العارلة الديمقراطية منجسة الى الوطن ايداء من ٢٥ شياث (تبرير) الحاصل وسرايت هذه الوحدات في المناطق الاوروبية من الاتحاد السوفيتي .

رسم طرق تطوير ٢٦ شعبا شماليا

اختلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس الوزراء السوفيتي قرارا في ٢٦ شباط (يناير) من شعب الشمال ، وقد حسدت في القرار اجراءات التوسيع الاقتصادي والاقتصادي المناطق التي تعيش في تلك السهوب ، وهي السهات النائية للقرن ما وراء القارة القارية ومناطق شمال الارض الكبرى .

ان ٢٦ شعبا من هذه السهوب مع ١٢٠٠٠ شخص يبلغ تعدادهم ٢٠ ألف شخص حسب احصاء عام ١٩٧٩ ، وهذا الكثير منها لا يبلغ تعداد سكانها الاك شخص . ويبلغ عدد السكان ٥٠٠ شخص ، والوكشيين ٨٠٠ والخالسطين ٩٠٠ .

لقد تم هذه السهوب ؟ هل تقرب بلا اثر في بحر السهوب الكبرى لاخرى ؟

لا ، ان الامر يختلف تماما ، فالسكان السويون والوكشيين يقيمون في المناطق النائية والخالسطين يقيمون في المناطق القريبة من المدن ، التي انشئت احياءهم قبل خمسين عاما ، وفي هذه السهوب كتاب وقصص ، بلقون بلغاتهم لقد تم هذه السهوب المذكورة خلال السنوات الستين الماضية ، ولتأخذ في سبيل المثال الرابع التالي : قبل عدة سنوات زار الكاتب السوفيت المعروف يوري بونين ، وهو يوكشيتي ، امكا حيث يعيش اوكشوس الذين تتركب لهم للغاية من لغة التوكشيتيين .

واصبح من حديث يوري بونين مع سيدة العدة هناك ان الاشغال يشغلون بالخدمة الاقتصادية لان اوكشوس الاميركان لا يمتلكون ايديهم . وهناك بعض التوسيع بين المسلمين في الاشغال يشغلون الكتب الرسمية السوفيتية عند توكشيت التوكشيتيين والوكشوس . لقد اكتسب بعض مقلقي السهوب الصلابة للكتاب السوفيتي قهوة عالياة منا ، كتب وتشيخو رسالتا وشيخاتو مثل توكشيت وصدرت في بلدان كثيرة .

وعبر السهوب الاثافي لشعوب الشمال بالمانية الخاصة التي تعيش بها الدولة السوفيتية على السنوات الاقل بعد الثورة اصبحت هذه الشعوب من دفع اية شرايط ، وانسج لها وعيد مساهمة خاص ، وعاش ابناء شعوب الشمال وتعلموا مجالا ليس فقط في المدارس الداخلية بل وفي المعاهد العالية .

ويوسع القراء العبد الى حد كبير مجال العناية الخاصة بشعوب الشمال ، لسوف يربط على حساب الدولة المزيد من ابناء هذه الشعوب للدراسة في المعاهد العليا والجامعة في البلاد وسوف تسمى عناية خاصة بمصالح وامانة من التوسيع كمال يقيق اهتمام الدولة التعليمية تربية الاطفال وسعيد الجولات والامساك ، ومن المقرر انجاز انتقال أسر الرجل الى حياة النضر بحيث لا تفتقر خيرات الحضارة المعاصرة ، الضرر بامانها القومية ، ولا تقصر عاداتها وتقاليدها القومية .

ويتمس القرار على اميد كبيرة ، وبمبدأ اقداء لصاحب خاصة للمساكن ايجاد بين الامميين كصالح طراز حياة الشعوب في الشمال ، ولطولها وكذلك تطوير النقل القوية للثمن ، وبما يربط السيارات على طراز اوجيب ، وفي النقل السويون وشبابه الخيران لثائق الصلابة من القوامين برباطة امدية خاصة ، واستمر مجموعة من الامم والقبائل والكتب الديمقراطية للثمن ، بالامم .



جرت في الرابع والعشرين من شهر شباط (يناير) انتخابات مجالس السوييت العليا في الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي ، وكذلك ال مجالس المحلية لثواب الشعب . وصوتت في هذا اليوم لالة الحزب والحكومة مع ملايين الناخبين . في الصورة : ليوليد بريجنيف واليكسي كوسيلين بيلان بولويما .

مذهب النضال المستثمر من اجل السلام



بقلم فينادي غيراسيموف

النوي . وليس من الصعب ان تصدق على الفخر الذي تشغله قبل العالم هذه اللعبة النوية باليوك . ان العلاقات الدولية يستلزمها الرئيسية حول السلام ، تشير في الاتحاد السوفيتي لدية جدية للغاية بحيث يستحيل تشييع السياسة الخارجية بلمية اليوك ، ولتشي السياسة الخارجية السوفيتية انطلاقا من الاعتبارات المبدئية وطويلة الامد . وهذه الاعتبارات لديها هي المانية والتاريخية والشعبية وبالمزاد وتكونها وبالطاف على السلام ، وان المرحشيين لا يمدون في التنازلات اذلا بالاقوة وليس لانهم يشعرون بالفضيل الذي لا يوجد له ، بل لانهم يعرفون ان القوة ليست مبالا للجراح ، انه تلتيت قواي السوفيتية على القوة القوية ، ولكن كل شخص عاكسا يدري او يعرف الثمن الذي دفعناه وهو خلة ٢٠ مليون انسان والى العراق . ولذا السبب ونداء الذي يمكن ان تشييع ميفته الشاعر ودا طابع اعطى ، يرفق شيئا امكالية مواصلة المسيرة ، حرب عالمية اول ، حرب عالمية ثانية ...

والسبب الاخر رايح من العمة ، من اذلال المواليت الوقية للترايع النوي ، وبالتال فان السياسة العقيمة الوجة هي سياسة السلام والانفراج .

املاا يثير المشوون في الولايات المتحدة ليلية الامه انه من البلد سيايا بالنسبة اليهم وقع ديش الصلور على دلويس ؟ لانهم الى حد كبير هم الذين ساعدوا على بمت مودة معاداة السوفيت ملينين الناخبين بالزيف حول ان الروس والامميين والامميين الذين علموا الناخبين جادوا وسعيد الجولات والامساك ، ومن المقرر انجاز انتقال أسر الرجل الى حياة النضر بحيث لا تفتقر خيرات الحضارة المعاصرة ، الضرر بامانها القومية ، ولا تقصر عاداتها وتقاليدها القومية .

ويتمس القرار على اميد كبيرة ، وبمبدأ اقداء لصاحب خاصة للمساكن ايجاد بين الامميين كصالح طراز حياة الشعوب في الشمال ، ولطولها وكذلك تطوير النقل القوية للثمن ، وبما يربط السيارات على طراز اوجيب ، وفي النقل السويون وشبابه الخيران لثائق الصلابة من القوامين برباطة امدية خاصة ، واستمر مجموعة من الامم والقبائل والكتب الديمقراطية للثمن ، بالامم .

للمجتمع السوفيتي تقاليده ومنها اختتام الحملة الانتخابية بقاءات قادة الحزب والحكومة مع الناخبين . وان غلب القادة السوييت تشكل بجموعتها القاعدة السياسية للحزب الحاكم ، وهي لهذا السبب يمكن ان تثير اهتمام بقية بلدان العالم التي يهيم النج السياسي الخارجي للدولة السوفيتية .

لقد جرت الحملة الانتخابية في الاتحاد السوفيتي على خلفية التبعثات للربية والظواهر الشيعة للشيوعية السياسية مثل محاولات واقتطاع اطاء الشعة الاوليكية في موسكو او جعل المانية في الاتحاد السوفيتي تتناول «العمة» كي لشفط بعد ان رفقت الولايات المتحدة ارسالا الجيوب التي كانت تقدم علما اساليا لها . وبالمعاصرة فان مثل هذه الترهات والتوافه تصلع لتناوين المصلح وهي تعكس الرغبة في التلق الفرر ايضا كان . غير ان الامور الاخرى غطسوة في تدابير واقتطاع الطويلة الامد والتي اوت المييتا قبل احداث الماالان ، ومن ضمنها لسف الانفراج وتنازل الوضع الدول ، ومن لمة قروزة لتتخير بيراج

التي الضخمة التي في الاتحاد السوفيتي ، وان غلب القادة السوييت تشكل بجموعتها القاعدة السياسية للحزب الحاكم ، وهي لهذا السبب يمكن ان تثير اهتمام بقية بلدان العالم التي يهيم النج السياسي الخارجي للدولة السوفيتية .

مقتطفات من الصحف السوفيتية

التدابير الحازمة لحماية مصالح المواطنين السوفيت.

مثالان وموقفان

باسم العاملين على سفينة «فيودور كرايتوف» التي كان ي. م. مالانوفس والثالثين الأول للبلطسك في تشابالي.

«البراقعة» موسكو

قرار عادل

لا تزال الدعاية الغربية تبسب حيلها الصافية حول سافاروف محاولة تشويه حقيقة الأمر. وقد سبق لنا أن كتبنا عن قضية سافاروف. وتكفل اليوم بعض القراءات من ملال تولين المنشور في مجلة «العصر الجديد» السوفيتية. إحدى السفن السوفيتية الجسي قد تم مساعدتها طيبة لبحار الأيركي أينس فليسون ، الذي أصيب إصابة خطيرة وكان يتوجب على السفينة مغادرة بامبيك التي كان يعمل عليها أن تترك مهمة الصيد وتتوجه إلى الشاطئ.

فادخل البحار في جناح البرقي في السفينة السوفيتية. أن هذا كله أمر طبيعي بالنسبة لنا إذ يتوجب على بحارة أية سفينة سوفيتية التصرف بهذا الشكل ، فليه يكن هذا حياثا ولكن كم يدر قاسية ولا إنسانية أعمال السلطات الأميركية الاستعمارية تجاه المواطنين السوفيت الذين يتوجهون إلى أميركا

على طائرات إيرولوت ، ومثل ذلك التصرفات الوحشية تجاه الرياضيين السوفيت المشاركين في الألعاب الأولمبية الشتوية في ليك بلاسيد ، أن أعمال واشنطن الرهيبة مرفوضة ، سواء من وجهة نظر الروح الانسانية وإحترام حقوق الإنسان أو من وجهة النظر السياسية أو حتى القانونية ، فمن المعلوم أنه توجد اتفاقية سويسرية حول الدواصم البحرية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأميركية .

والنا لنن ، البحارة السوفيت ، إذ نرب من امتثالنا وصقلنا على مدرج الأعمال الاستعمارية ، نترجى إلى الحكومة السوفيتية بربها اتخاذ

مخايل ايليتش كوزنتسوف وسام ونيكولاي ميهتس بيد أن أبرز ما في موجهته هو لعدوكه على العبارة في المصير . فبواسطة أدوات التجارة البسيطة يصنع دواع حقيقيه لعدو كواسية جوهرية بين العالم الروحى للإنسان المعاصر والعالم الروحى لاجناده .

وقد عرفت مصنوعات هذا الفنان في متحف - مسمية كوزنتسوفيه في موسكو - وأن قام بتسليم جزء من حليته إلى متحف التاريخ المحلي في زيبينوفراد .

قال الرئيس بيسد أن فرع البرس ورون الصمت :

- أيها السادة ! أن مؤتمرنا النظري حول المسألة اللغوية تقدمه القوى ملطنتين مسلمتين مختلفتين في الولايات المتحدة ، وهما البنغاليون وأدارة الاستخبارات المركزية . ولهذا لنا مستمتع باهتمام خاص إلى مثلينا أيريك أيها الجرائل شويتينج أن تقرر أصباب وفسنا المؤسف... اسم ، اسم فترتا في الفالستان - في البداية كان كل شيء على ما يرام . لقد أنشأنا في باكستان مدينة ثلثين مسكرا تدريبيا مجهزة تجهيزا رائدا وقادرة على أن تخرج شهريا أربعة ونصف الرتبة من الخبراء علوا ، من الخبراء الأفغانيين الأكفاه ، وأود أن أثير يارتياح هين إلى أن أصدقاتنا الصينيين يظنون بطلان الدور الرئيسي في أعمالنا الغربية ..

فقال الرئيس الضال قائلا : - علوا ، مير ، القرب من الموضوع أن ما بيننا هو أسباب تعمرنا ...

- اسأل من هذا جيراننا من أدارة الاستخبارات المركزية . قال الجرائل شويتينج بامتصاص وجلس متفكرا .

وأعلن الرئيس بلجة غياية . - الكلمة الآن للرأي الأفغانى

الجميل من أولئك عاد لونه من ملامح الجرد الباكستانية الأفغالية

السوفيتي دون أي تردد في هذا الأمر . كما استحسن قرار الادارة الأمريكية تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد الاتحاد السوفيتي ودعا إلى توسيع الإجراءات المماثلة .

أن الاتحاد السوفيتي مستوزة الذي جاء في ماله ٣٩ «الايور» أن تلقى ممارسة المواطنين سلوكهم وحياتهم خيرا بمصالح المجتمع والدولة ويتلقون ذلك ثمنا والمادة ١٩ من اللائحة الدولية للثوق المدنية والسياسية التي جاء فيها أن ممارسة البر حق التسك باراه والتعبير من هذه الآراء بحرية بحرف النظر من حدود الدولة ، له تقليدات يلزمها القانون كغيره حقوق «الحياة» من الدولة مثلا والنظام العام وصحة المواطنين «والأهل» .

عشرة في حفل التابسين

والذي ربما التقى به الكترون حتم في كوريا الجنوبية باسم بالغ سولج وفي فيتنام الجنوبية باسم لغو دين بين ، وفي شيل باسم سانتيسيس راميس وفي ليكراكو باسم اللونسو كولورادو . تغفل يا ستر وجرير بروك .

- سادمت باختصار أيها السادة في الظروف الجبلية الصحية لباكستان التي أحببتها مثل مسقط رأس ليثول (ولاية رجنيا) ، كان العمل يسرى ليل نهار دون نوم أو استراحة ولما للغة المشتركة للدراسات المتقدمة هنا . وكان البشرون الذين أعددتهم أنا شخصيا وزميل لين رونس يتولون بشجاعة من كل جبال باكستان العالية إلى وديان الفانستان لكي

مكنا تقريبا تبرى في هذه الأيام الاشعاعات والجلسات المستمرة لأولئك الذين خسروا الرهان لس أفغانستان

الا أن سافاروف لم يصح إلى تلك التطويرات . وقد اتضح في الآونة الأخيرة بصورة لا تقبل شك ، أنه سلم أو حاول أن يسلم للخارج عددا من المعلومات المتعلقة باخطر مسائل قدرتنا الدفاعية .

يعيش سافاروف في الوقت الحاضر في مدينة فوركي التي هي مركز محافظة فوركي . وولدت له شقة باربع غرف ولا يزال يتلقى واثنا جيدا . ولم تفر أي تحذيرات على تحركات زوجته .

ويادر لنا أن هذا الرجل الذي يصل بثل هذه الصرامة ضد القانون اسراوا العسكرية التكتيكية لحسب بل ومطورا للثوق الذي من مصير



الذكرى الـ ١١٠ لميلاد لينين

الدولة والإنسان .

واننا نشر اليوم بعض ذكريات رفاق لينين ومعاصريه التي تشهد على مدى بساطة وتواضع هذا الإنسان العظيم .

لينين في صورة فوتوغرافية



الصورة : لينين في مكتبه بالكرملين يتجلب الخراف الحديث مع الكاتب الإنجليزي المرموق هربرت ويلز .

موسكو : تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٩٢٠ . تلك هي المرة الثانية من عيشة اللينين لثلاثين ليلًا والتي لعبت من البساطة ومتنى الاقتحام بالمحدث وما هو لينين يدير الحوار مع الكاتب الإنجليزي الشهير هربرت ويلز .

لأن ويلز روسيا ثلاث مرات في الأعوام ١٩١٠ و ١٩٢٠ و ١٩٢٠ . وهذا يشهد به ذاته على بساطة إلى فهم بلاده . باعق ما يمكن . وتتميز قوسها زيرة ويلز العالية التي حلى ثيابه بملاحظة لينين له . واكتسبت مظهره مع قائد أول دولة اشتراكية في التاريخ سبق عليها حقا بفضل كتابه «العملاق» وكتابه الآخر «معاوية» في كتابة السيرة الذاتية . بيد أن ويلز وهو الكاتب الكبير في تأليف روايات الخيال العلمي ظهر ميزه من تصديق أن روسيا السوفيتية قادرة لوجدها وبدون مساعدة الغرب على بلوغ وتطور اقتصادها وأصابع على طوف التصنيع والتكهرب . ووصل لينين إلى العالم في الكرملين . ورغم ذلك فإن كتابه : «روسيا في التحدي» كل ال التعبد كلمة الحق من خلال كيز من جمهورية السوفيت مسلحا كافر . على الرغم الخليلي في هذه البلاد التي تلاحقت شذعا الدول الاشتراكية وليس احتياجا أن كتاب ويلز هذا قد أثار ذلك الحدث هائل لدى الإنجليزيين الشهور أكثر ولستون تشركشل منظم الإطحة الاميرال من روسيا السوفيتية . ومن المرموق أنه في الجبال التي دار ما بين لينين وويلز كانت الكلمة الرجاء في سرب لينين . ولست الفرصة السانحة لكي يتفق ويلز بهذا بدء هذه المعادلة . تلك هي ويلز لأن أعوام الحرب العالمية الثانية بين اعلم الفلاسفة الغربيين الذين وكفوا قلوبا خائفين ولينين أن جالب الاتحاد السوفيتي .

قاسيديا في الصباح .

فما تزال آخر توافع لينين . لقد تحدث الطبيب داوغي ، الذي كان يبالغ لينين ، أن لينين دخل إلى غرفة الاستقبال وراى مرض آخرين مجلس على مقعد في زاوية دون أن يلمح نظر أحد . والتمشي براسة فرق كتب وكان ينتظر دوره «يدور»

أن لينين ، كونه متواضعا ، كره المدح وكان يفضي بشدة كلما مجده أحد . كتب التريف زيل لينين سمعت ذلك عام ١٩٢٠ حينما اشترت مجلة «الامسية الشيوعية» مقالة بقلم مكسيم فوركي عن لينين . وكتب فوركي ذلك المقالة بدافع من الشائخ الخلية التي كان يكتبها لفر لينين - ولكن كتابا حسيلا لمسألة فية عامة . وقال لينين بعد مطالعته المقالة بسبعين لورا أو نصفها بعد المجلة . ولكن كان من المستحيل مضادة المسعد إذ كان يروح على الكنتريين . وبعد ذلك طلب فيليب إلى الجدة المركزية بأن تتخذ قرارا سارفا بغير أن عدم الاعتد ليل هذه الصلات وينتج تقررا في المجلة وأباحت المجلة المركزية مثل هذا القرار بالتراجع لينين .

«بسيط كالحقيقة»

هكذا وصف لينين ، كما ذكر ماكسيم فوركي أحد العمال الروس حينما سئل عن أبرز ميزة من مييزات ذلك الإنسان العظيم .

نعم لقد تميز لينين ببساطة نادرة وتواضع مدهل . قال كريجيانوفسكي صديق وزميل لينين أن لينين بقائه القصيرة ومطابقته العادية يستلح أن يندمج بسهولة مع الجمهور في أي من عائل بدون أن يلفت نظر أحد . ويصل هذه البساطة يستلح فلاديمير ايليتش إذا ما ارتدى معطيا فلاحيا ، أن يندمج مع أية جماعة من للاحسي

العوائل . قال كريجيانوفسكي صديق وزميل لينين أن لينين بقائه القصيرة ومطابقته العادية يستلح أن يندمج بسهولة مع الجمهور في أي من عائل بدون أن يلفت نظر أحد . ويصل هذه البساطة يستلح فلاديمير ايليتش إذا ما ارتدى معطيا فلاحيا ، أن يندمج مع أية جماعة من للاحسي

عند شرائها معطيا شتويا ولينة للينين ، وما شينا إلى منتهى الضرورة أثناء الشتاء الروسي القاسي ، لم تتردد شقيقة لينين ماريا وصديقتها لوانا أن تشاركه في ارتداءه . وكانت لوانا أن المعطف واللينة أجيبا لا ترضى لينين . أما الضامة الثالثة فلم يستحسنها . اقترحت ذلك ماريا ، إذ لم يصر ذلك من الألام على حاجياته . لكن بصورة غير مقبولة . وألك يانار

أن ذلك البلوزين لم يلبسها لينين . بل شروفراد ولا مرة واحدة باعتبارها «شيء الراد»

لقد كتب في رسالته إلى بولتشيف - رئيس مكتب مفوضي الشعب - وأظهر عدم تحيكم في مطالبه الملحة . بأن كتبت في عام ١٩١٨ من ٥٠٠ وويل إلى ٨٠٠ دولار في الشهر ونظر لعدم خرمية ذلك الإجراء الذي تمت به بالاتفاق مع غوربوزوف سكرتير المجلس ، عرضا لمسوم مجلس مفوضي الشعب الشيوخ في تشرين الثاني (تشرين) عام ١٩١٧

وما هي شهادة أخرى . لقد ذكرت أن لينين في الخامسة ذات يوم كتب كاتب «الشيء» على شاطئ مجلس مفوضي الشعب . ولكن ذات اللحظة أرسل لينين إلى بولتشيف - رئيس مكتب مفوضي الشعب - وأظهر عدم تحيكم في مطالبه الملحة . بأن كتبت في عام ١٩١٨ من ٥٠٠ وويل إلى ٨٠٠ دولار في الشهر ونظر لعدم خرمية ذلك الإجراء الذي تمت به بالاتفاق مع غوربوزوف سكرتير المجلس ، عرضا لمسوم مجلس مفوضي الشعب الشيوخ في تشرين الثاني (تشرين) عام ١٩١٧

لدين الخاصة ذات يوم كتب كاتب «الشيء» على شاطئ مجلس مفوضي الشعب . ولكن ذات اللحظة أرسل لينين إلى بولتشيف - رئيس مكتب مفوضي الشعب - وأظهر عدم تحيكم في مطالبه الملحة . بأن كتبت في عام ١٩١٨ من ٥٠٠ وويل إلى ٨٠٠ دولار في الشهر ونظر لعدم خرمية ذلك الإجراء الذي تمت به بالاتفاق مع غوربوزوف سكرتير المجلس ، عرضا لمسوم مجلس مفوضي الشعب الشيوخ في تشرين الثاني (تشرين) عام ١٩١٧

لقد كانت روسيا شتية قردة الاشتراكية عام ١٩١٧ بلما أضعفت الحرب العالمية الأولى

آراء القراء في السلام ونزع السلاح والانفراج

تشهد البشرية عشية الثمانينات محاولة الاوساط المتطرفة في الولايات المتحدة لسف الانفراج بجملة أحداث افغانستان . فقد أعلن الرئيس كارتر «تجميد» ابرام معاهدة سالت-٢ . وقبل ذلك بفترة وجيزة بلغ العالم خبر اتخاذ حلف الأطلسي قرارا بتوزيع انواع جديدة من الاسلحة الصاروخية النووية المتوسطة المدى في اراضي عدد من بلدان اوروبا الغربية . وهذا القرار ينذر ببداية دورة جديدة من سباق التسلح تتميز بخطورة خاصة . وقد أعلنت رسالة الرئيس الأمريكي «حول وضع البلادة ظهور «مهداة» جديد للهيمنة

تأمر على الاسلام «باسم» الاسلام

ان حسمه المسائل التي تلتك بالاميرالية الأمريكية في الفترة الأخيرة، وبخاصة خلال السنة المنصرمة هي التي تفسر اتجاهها سياسيا أكثر من غيرها. وهذه القوى التحرر والتقدم والاشتراكية تستعمل طريق الثورات وحركات التحرر وغيرها في مذهبها كسبها تؤكد ذلك أحداث السلطادور وتستعمل أيضا استرجاع ثورتها في المناطق الحرة. بالتأمر على الثورات والقصور وهذا ما تؤكد السياسة الانتقامية ضد الشعب الإيراني كتجميد الأموال الإيرانية المودعة في البنوك الأمريكية . وإمام استحالة التمثيل الباهر كما كان الشأن في الخمسينات لهاب الاميرالية الأمريكية الى تسليح وتنويع التسوق المضادة للثورة مستمرة بالدين . بينما تتأمر على الاسلام والقصور السنية فكيف نفس الانقلاب المعلن والسريع الذي جعل منها خلية للاسلام ؟ ولماذا لم تتحدث أجهزة الدعاية الغربية من المذاهب التي تشبه «امين» ضد الاف المسلمين . ان الاميرالية الأمريكية تتأمر على الاسلام باسم الاسلام



الشيخ محمد باقر الصدر، أحد علماء الشيعة العراقيين، وهو من دعا إلى المقاومة المسلحة ضد المحتل الأمريكي.

والسكرو نلس الترة : أنه لا نتائج متناقضة تماما . ليزيد تضليل اليد العاملة في القطاع الأول الى زيادة النقل الوطني . بينما يفسر القطاع المشترك دورا مدمرا في الاقتصاد يؤدي الى عرق جزء من الناتج القومي الى البحر والى الزيادة في الاقتصاد .

في التأثير في التسلح النووي

ان الرأي بان التفاتت العربية تقلل من سرعة التسلح . خافي أيضا . بالتفات العربية تساعد على التسلح . وإذا ما تعاضدت البزالية العربية لدرجة ان يتوقع مبلغ زيادة التفاتت العربية والتزام المال على زيادة النقل الوطني لسوق يتم ذلك على حساب الاستقلال الذي من طريق تخفيض اجور العمل وتو التسلح المال .

البحر والاراضي (لندن)

يشفي الاكثر أحداث شيل

لقد رد العالم الراسلح بعدم رضى وحسى بسبب على الاممال التي قامت بها حكومة وشعب الاتحاد السوفيتي لثلية الجلب من افغانستان اعادة الاستقلال في هذا البلد واثبات التقدم الاجتماعي . ان جميع الاشتراكيين والشيوعيين والناضلين في سبيل الحرية في العالم أصبح يمتنون ان السلام طيف عليهم لنا وان الحرب ليست ذوبا لتساهل البغرية على مسيرتها نحو الحرية والانهالا الا أننا علمنا من عبر الترة في كذا والتكون ولتتنام وشيل وعقد كبير آخر من البلدان انه لا يمكن الحفاظ على الحرية رضى الكيان نفسه احيانا الا ميرا في هذا الدرب . ومثل هذا الوضع قد نشأ الآن في افغانستان .



ان برلنج الولايات المتحدة العسكري العالمي حول الصلح الوجود المشترك بين العالم ال ثمن منسياسة اشتراكية والعدا القليلة اعراض عرض الهيمنة

وليس ميلنير (بريطانيا)

تناقض مدهش

حول الحملة الانتخابية في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

وبالنسبة . لان الرئيس الاميركي الحاصل وعد في الانتخابات السابقة بتحسين الوضع في البلاد بلديا .. ووعده بتخفيض البطالة والتضخم بينما حدث العكس حيث تضاعف اكثر فاكتر . كما وعد بتخفيض كبير للميزانية العربية وبمضاعفة المصروفات على الحاجات الاجتماعية . ولكن ما حدث يتناقض مع تلك الوعد حيث خسعت بشكل كبير . الميزانية العربية . وخضعت كثيرا المصروفات على الحاجات الاجتماعية . ان الرئيس كارتر وعد ايضا بلوح مشروع كامل للرعاية الصحية على الكونغرس .

ولم يتحقق ذلك ايضا . وهكذا كالسابق لان ملايين الاميركي لا يمتلكون امكانيات العلاج . ويمكن تعداد الكثير من الوعد التي تقدمتها قائمة الرئيس قبل الانتخابات والتي لم تتحقق . لقد اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان الادارة الاميركية الحالية التي تسلمت الحكم منذ اكثر من ثلاث سنوات قد عرفت ٢٢٧ التزاما انتخابيا . فابن من اذن الديمقراطية . وابن من الوفاء للكلمة التي اعطيت للناخبين ؟

ان من السهولة بالنسبة لادارة الاميركية التمسك على التزاماتها ووعده الاخرين . ومثلها نفسا حكما في القضايا الدولية .

ان من العروى في المرحلة الرابعة . حيث يتنام التوتر في العالم فجاء . التمسك برباط الجيش والطير والرفا لالتزامات المتخلفة . غير ان هذا بالذات هو ما يتفحص القادة الاميركيون الذين يتحدون بلجحة عسكرية ويؤكد البعض ان ما يخلوونه يستعمل الحصول على اموات الناخبين المحافظين . وانهم يحاولون في اليوم حوسن الانفراج والموافقة للوضع الدولي الى زمن الحرب الباردة الخطر .

ومن كيميد يلوح نفسه التناقض المعقد ان تفسد الطب الانتخابية للقاءة السوفيت بالهدوء والازمان والروح البشارة .

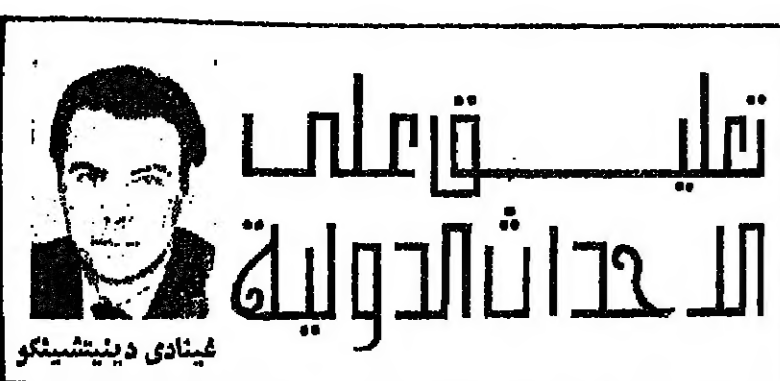
قال ليونيد بريجنيف مؤخرا لى عرض اجابته عن اسئلة مراسل بريطانية «برلاند» - اننا ستواصل في المستقبل أيضا اجتذاب سياسة السلم والصداقة بين الشعوب .. وفي بعض من موقف واشتد التنافس العالم . لان موقفنا يمكن في مواصلة الباشات التي بدأت في السنوات الأخيرة وذلك الاتجاهات المتشددة الهادفة الى منع سباق التسلح .

وعقب الانتخابات فان الناخبين السوفيتيين يتأكدون من انه يجب عليهم ان يواصلوا في التمسك برباط الجيش والطير والرفا لالتزامات المتخلفة . غير ان هذا بالذات هو ما يتفحص القادة الاميركيون الذين يتحدون بلجحة عسكرية ويؤكد البعض ان ما يخلوونه يستعمل الحصول على اموات الناخبين المحافظين . وانهم يحاولون في اليوم حوسن الانفراج والموافقة للوضع الدولي الى زمن الحرب الباردة الخطر .

ان مذهب كارتر الذي أعلنته ادارة واشنطن على بمسئلهات «الحرب الباردة» المعروفة من مذهب ترومان في المصير .



للش الاشياء القديمة



تقارير على الاحداث الدولية

مطلب له اساس

تؤكد الاحداث الأخيرة في افغانستان الحشول الكثير من المراقبين غير المتحاملين التي يشيرون ليا الى ان تهيئة سيادة هذا البلد ليس صغره «الندل» المزعم الروس . بل انه التفتت من القوي الرافس لوى الثورة المضادة التي تمثل من الخارج . من اراضي باكستان . فهاك بالذات تتسك وتادوب زمر الارهابيين والآخرين . وهناك يزودون بالذخيرة . ومن حشرك برمادون الى افغانستان لاهب بالنظام والديم بالاسلحة والذات . ان هذه المسو تلقى الدم من دالسيه .

ان عدم رغبة اوروبا الغربية في الوقوف صفا وحدا مع واشنطن التي ولت تدعو ليه الاثيرة ارملياد موسكو . بل والاكثر من ذلك لسان المشاكرك في الدوره اعثرا عن سبهم لواصله الجوار مع الاتحاد السوفيتي من اجل دافعاذه «الانفراج» .

ان عدم رغبة اوروبا الغربية في الوقوف صفا وحدا مع واشنطن التي ولت تدعو ليه الاثيرة ارملياد موسكو . بل والاكثر من ذلك لسان المشاكرك في الدوره اعثرا عن سبهم لواصله الجوار مع الاتحاد السوفيتي من اجل دافعاذه «الانفراج» .

ان عدم رغبة اوروبا الغربية في الوقوف صفا وحدا مع واشنطن التي ولت تدعو ليه الاثيرة ارملياد موسكو . بل والاكثر من ذلك لسان المشاكرك في الدوره اعثرا عن سبهم لواصله الجوار مع الاتحاد السوفيتي من اجل دافعاذه «الانفراج» .

وضع متوتر

يقت ايام مددوات على «الرحلة الثانية» الانتخابات في روسيا التي ينظر اليها كانه الناصر الهامة لتسوية الاوضاع الروسية . وفي هذه الترة سيذهب الى صادق الانفراج سكان البلاد الاثيرة . وكما اقرب يوم التمرير كما انضمت اكثر . اساليب السلطات البريطانية الكونزالية التي تسمى «بواسطتها الى التسلح» انما هي لثبات لندن حول روسيا لصالحها . والاحتفاظ بتلومها في هذا البلد .

واستنادا الى الاتية الواردة من موسكو يقول «ان السلطات الكونزالية البريطانية تملك «بواسطتها» لثبات لندن حول روسيا لصالحها . والاحتفاظ بتلومها في هذا البلد .

ان المتحدة الاجلورية تحت من التناقضات في الاراء بين مختلف الجهات حركة التحرر الوطني في البلاد . مستعملة في حيل المبالغة والتضخم بل وحتى اشتداد التناقضات .

ومن جهة الاخرى هناك لعبة التسلح التي تتدرى لعبة روسيا الكونزالية منذ اقدم تزويق الغضب . والكتب والاتفاق لواء التناقضات من قبل الحرية واهداف سياساته .

ومن ناحية اخرى تفضل محاولات لزلز اكثر لصالق الوطنيين في افغاندينا . من جوامير الناخبين في البلاد . وتجرى محاولات اخرى لثبات في البلاد . مستعملة في حيل المبالغة والتضخم بل وحتى اشتداد التناقضات .

ان المتحدة الاجلورية تحت من التناقضات في الاراء بين مختلف الجهات حركة التحرر الوطني في البلاد . مستعملة في حيل المبالغة والتضخم بل وحتى اشتداد التناقضات .

ان المتحدة الاجلورية تحت من التناقضات في الاراء بين مختلف الجهات حركة التحرر الوطني في البلاد . مستعملة في حيل المبالغة والتضخم بل وحتى اشتداد التناقضات .

هكذا من الامم

تقييم الوضع في العالم الذي جا، في خطاب القادة السوفيت في سياق الحملة الانتخابية

انباء موسكو

ملحق العدد ٩

نهجنا هو العمل السلمي الخلاق

خطاب الرفيق ليويد ايليتش بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس هيئة رئاسة السوفيت المركزي للكونغرس يوم ٢٢ شباط (فبراير) عام ١٩٨٠ .

روح المبادرة وتلافوا المبادرات الجديدة فالحاج مشون .

ان بلادنا واسعة ورأته ايها الرفاق . ونحن نعمل اعمالا عظيمة . واليوم ونحن على اعتكاف السنين حين ينشغل التحضير للكونغرس السادس والشرين للحزب تتولى لدينا كل الجسور والناظر بهدوء . وثمة الى المستقبل . ولدينا كما كان في الماضي هو نهج العمل السلمي الخلاق ومواصلة تحرير ربوع البلاد المتراصة الاطراف ومضاعفة ثروات الشعب السوفيتي المادية والروحية . ولن ينشأ احد عن هذا النهج .

وطبيعي ان يتناول الحزب المهام الاقتصادية من مواءمة اجتماعية واسعة لانه يعتبر الاقتصاد مرتبطا ارتباطا لا ينفصم بمجمل نظام العلاقات الاجتماعية فكيف كانت الزعة الرئيسة لتنمية هذه العلاقات خلال السبعينات ؟ اعتقد بان الناحية الرئيسة كانت استمرار رسوخ وحدة وتلاحم المجتمع السوفيتي .

التمسك بالتلاحم الفكري السياسي . وهو يتجسد في التصاق الحزب الرفيق للقيادة بالشعب وفي ترأس كتلة الشيوعيين والاشتراكيين وفي التأييد الشعبي العام لبرنامج حزبنا الانتخابي البرنامج السلمي يتجسد في قرارات المؤتمر الحزبي والاجتماعات الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

وانا اقصد التلاحم الاجتماعي ايضا . وهو يتجسد في التحالف الذي لا ينفصم بين الطبقة العاملة والبروليتا والفقراء وفي وحدة المصالح الجارية لجميع الفئات والشرائح الاجتماعية . وفي المعزز التدريجي للفرق الجوهرية بين المدينة والريف وبين العمل الذهني والعمل .

لم انشأ قصد اخيرا تلاحم لهم والوام بلادنا وهو يتجسد في التضامن الرفيق والدمج المتصور الوطني السوفيتي بالشعب الاممي وفي نشوء مجتمع اقتصادي وطني موحد لعموم الاتحاد السوفيتي وفي الحفاظ العنصر للثقافات الوطنية .

وارد ان الرد بشفة خاصة الدور الكبير الذي مارسته وتجارسته روسيا الاتحادية في هذه العمليات . ان اسهامها في اقامة علاقات متكافئة بين جميع شعوب وطننا وفي نشوء الاتحاد العالمي للجمهوريات السوفيتية لا يقدر يقدر حقا .

ان تلاحم المجتمع ووحدة ليرة ليرة للاشتراكية انه لولنا الفئسة التي لا تهر . ان الذي الاميراليين كما تتدفق لدينا طيفا صواريخ . ولديهم كذا لدينا قدر غير قليل من الثروات الطبيعية . ولديهم كذلك

وتبقى على المستوى المطلوب قدرة الاتحاد السوفيتي الدفاعية . واليوم ، عشية عيد الجيش السوفيتي والاسطول البحري الحربي الى الاتحاد السوفيتي ، تستطيع اللجنة المركزية ان تعاهد الشعب السوفيتي بان لدينا كل ما يلزم للتصدي لكل الاستفزازات العسكرية . وان المستقبل السلمي للدولة السوفيتية مشون ومشون بشكل امين .

وتقترب الذكرى الخامسة والثلاثون لانتصار الشعب السوفيتي على الفاشية . ويسعدني ان اشيركم ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي اتخذوا قرارا بصدد مواصلة تحسين الوضع المادي للمحاربين القدامى في القوات المسلحة السوفيتية واسرهم . وهذا دليل آخر على رعاية الحزب والدولة المصيرية للمشاركين في الحرب الوطنية العظمى .

لقد شرعنا في السبعينات في الانعكاس باقتصادنا كله نحو التنمية النشيطة ورفع الفاعلية والجودة والتركيز على النتائج النهائية للنشاط الاقتصادي وعلمنا في الثمانينات ان نواصل ونلجج هذه القضية البالغة الاهمية التي تشكل محور استراتيجية الحزب الاقتصادية .

وجرت في اجتماع تشرين الثاني (نوفمبر) الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي مناقشة نتائج تنمية الاقتصاد الوطني بشكل حاد وانتقادي فليس جميع الدروع وليس جميع المزيينات تنجز الغلة بعد وما زالت هناك مصاب يشان بعض السلع الغذائية والصناعية والسكن وتنظيم الخدمات المعيشية .

ولاجل ازالة هذه النواقص وتحسين حالة الامور اثر الاجتماع الكامل ضرورة مواصلة تنفيذ سياسة الحزب الاقتصادية بزيادة من الاصرار وبزيادة منسوبة العالية . وان الطريق الى ذلك هو النهوض بمستوى الادارة في جميع مجالاتها وتحسين الجهاز الاقتصادي ورفع مستوى المسؤولية وتقوية الانضباط في جميع اماكن العمل وفي جميع قطاعاته .

لما انور كثيرًا تتولى منا على جبل المؤسسات المركزية . ولها لفرق الاجتماع الكامل شروطا مفصلة عليها . بيد ان المبادرة المحلية تتسم بما لا يقل اهمية . الان ليس هناك وصلة موحدة لمختلف مبادئ الاقتصاد ولجميع مناطق بلادنا الشاسعة لمة ابن واقع هو انه لا ينتظر ايضا نجاح من الجلبس وذلك على انتظار التوجيهات من الاعلى فيشام جميع العمال . وفي المدن اذا التقدم المواطنين من العمل بفعالية واستحووا المجلس

الرفاق المحترمون ! ابتداء موسكو الاعزاء !

يسرني من الاعماق الالتقاء بكم ، سكان العاصمة ونأجي دائرة باومن ، وبوسعي ان اضيف ، معارفي القداماء . ومن دواعي السرور ان اعرف انكم جئتم الى الانتخابات بمنجزات كبيرة فنية الزف كثيرة من كادخي حيكم ، كما في سائر اجزاء العاصمة ، قد انجزوا مهام خطتهم الخمسية . وتعيد مئات الاولوف من ابتداء موسكو بانجازها مع حلول الذكرى المباشرة بعد المائة لبعيلاد فلاديمير ايليتش لينين . اتنى لكم من الصميم النجاح ، ايها الصداقا .

تستقبل بلادنا ، الجمهوريات السوفيتية كافة اليوبيل اللينيني بأفاق جديدة وحيية من البشارة الاشتراكية وينهوض ابداعي شعبي عام . وموسكو في المقدمة كما هي الحال على الدوام . (لها صاحبة الكثير من المبادرات . انها المدينة البطلة المدينة الكادحة ، المدينة البعيدة .

تجري الانتخابات الحالية على تخوم عقدين . فقد طوى الماضي سنوات السبعينات واقبل عقد جديد ولعل كسل فرد منا يكسر كيف ستكون هذه الثمانينات ؟ وماذا ستجلب ؟ وكيف ستترتب مصائر البشر ، مصائر الشعوب والدول ؟ ان المستقبل طمعا ينطوي باستمرار على مفاجآت وعلى انعطافات في الاحداث يصعب التكهّن بها . وبالرغم من ذلك نحن الشيوعيين لوفن ، ولا لوكن فقط . بل نحن مؤمنون ونحن نعرف ، ان سنوات الثمانينات ستكون منسوبة لنجاحات جديدة في البناء الشيوعي ستكون منسوبة توطيد وتطوير الاشتراكية العالمية ، ستنتج تقدم جديد في قضية النضال من اجل ضمان السلام الوطيد .

وتستند هذه الثقة الى تحليل حصال تطورنا والتطور العالمي والى حساب الزعمات السائدة في الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية والسياسة . فبماذا تتميز سنوات السبعينات من وجهة النظر هذه ؟

لقد استمر طوال العقد الماضي التبو المطرد للصدرة وطننا الاقتصادية والعلمية-التقنية ولماكانيات الصناعة والزراعة . واتاح هذا وضع المستوى العالي للشعب ولما جومزيا ، الامر الذي كان ولا يزال الهدف الرئيسي لنشاطنا الاقتصادي في غضون السبعينات ازدادت المداخيل المالية للفرز الواحد من السكان بنسبة ١٥٠ بالمائة وحسن مايربو قل ١٠٨ ملايين مارك غروبنسم السكنية . وهذا ايها الرفاق بزيادة ٤٠ بالمائة من سكان البلاد .

مسائل التعاون بين العلماء السوفيت والافارقة في مجال دراسته اللغات الافريقية .

* اقام اعضاء نادي الطلبة ائتمى ليرة الشيشا خلا بنماجية الذكرى الثانية والستين لاسس الجيش والاسطول البحري الحربي .

* وقع البروتوكول الملحق بنقطة التعاون الطويل الامد بين اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية وجمعية الصداقة السوفيتية البلغارية وبين اللجنة الشعبية العامة للصداقة البلغارية السوفيتية

والصداقة مع شعوب افريقيا . وقد هامده الى جانب مثل الاممات الاجماعية السوفيتية . موطن سفارات عدد من الدول الافريقية الى الاتحاد السوفيتي .

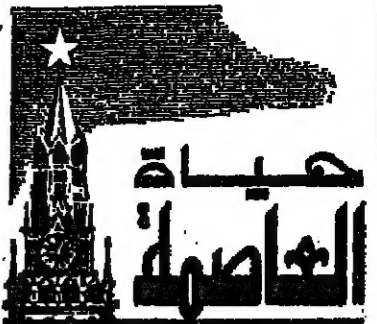
عقدت جلسة لشدة اللغات النامية لئلى «الرفيق الاممي» ولأش المجتمعون

وقد عبر السيد عادل نجم الدين الجراح سفير دولة الكويت في الاتحاد السوفيتي من الثقة بان العلاقات بين البلدين ستزود وتوسع .

* اقام لشدة الجمعية السوفيتية للصداقة والتعاون الثقافي مع بلدان امريكا اللاتينية خلا بمناسبة الذكرى العاشرة لبعيلاد اعلان الجمهورية في غويانا .

* عرض فيلم وثائقي جديد بعنوان «الصداقة مع شعوب افريقيا» . وقد هامده الى جانب مثل الاممات الاجماعية السوفيتية . موطن سفارات عدد من الدول الافريقية الى الاتحاد السوفيتي .

عقدت جلسة لشدة اللغات النامية لئلى «الرفيق الاممي» ولأش المجتمعون



* افتتح مجمع جديد للاتصالات الهاتفية من هاته ائمة الاتصالات الهاتفية بين موسكو و١٩ دولة اجنبية .

* الشد الشامي يلفتي ياتوفيتكو اشعاره امام عمال مصنع اوردووليكيزه لئمة الماكينات ، المجتمعين في قمر الفلاحة التابع للمصنع . ان هذه اللقاءات مع رجال الفلاحة والفن البارزين لغت للبلدية هنا . فليل فترة وجيزة اتلى عمال المصنع المذكور مع ممثل وفنان مسرح مستاكيسلافسكي وليروفيتش «داشنتكو الموسيقي وسرح دلسا لافاكة» .

* اصبح مؤسسة بناء مترو موسكو طورا جامعا في جمعية الصداقة السوفيتية-التشيكوسلوفاكية . وقد اشترك السوفيتيون في تصميم وبناء مترو براغ . وانجاز الكثير من عمال وغيرها براغ مرحلة الاعداد في موسكو .

* هرفت ١١ شركة الكترونية وحاد التي صلت من الافيشة في صالون شيل موسكيتشكا . ويجري هذا العرض لئمة العاصمة على التوالي . وقد لئمتة شركة «اي-سي-اي فايبرس» بسماعة فرقة التجهيز والصناعة السوفيتية .

* طست مكتبة الاداب الاجنبية لسمية «الاولية الشعبية الامريكية» وقد استبح المافرون ال جديد من الاتجاهات الاساسية لالوية الشعبية الامريكية ومن اقل مؤديا .

* قدم مسرح مستاكيسلافسكي ليريفيتش «داشنتكو الموسيقي العرض لئلى كايبرا مؤازرة «داشنتكو الموسيقي»



في القاعة لئمة الاسيية

تاريخ العاصمة في المخطوطات

ان يوسع الكتب الخلفة والرفاق المحولة في ارباب الركون ان تروى الكثير من ام عاصمتنا . وجميع هذه الوثائق وفريسة كئس مئلك لوم السوفيتية . وهذا سار لوم حيث لاذ موسكو لاول مرة . محمول بداية مدينة موسكو . وكتاب مصيبي مئلك موسكو . عرفنا حمل مصلحة البرية في الفائرة وبين المير والبط . فحدث مرسوم عام ١٧٣٣ لالاول لئمة . حير على لوم . حير لابت وليس حيرا عاليا . في الشاي .

وتوجد كذلك وثائق تحت رصف شوارع المدينة في الاشجار . اذا كانت المدينة كئس جمالا . فتمتس فيها ايضا الثقافة بما لئس ذلك عهد الجامعة في عام ١٧٥٥ .

برج التلفزيون بظلم الشرا

من المعلوم ان برج التلفزيون استاكيتو اهل بناء في موسكو . البرج كئس كئس لالاول لئمة الاجهزة التركية على مئلك لوم كل ست دقائق من دولة مرقوا . البرج واتجاهها والبرية والصد اساس هذه المخطوطات بوم بوم الجري الذي يقع هناك . ولأش لئمة جرية .

تاريخ العاصمة في المخطوطات

ان يوسع الكتب الخلفة والرفاق المحولة في ارباب الركون ان تروى الكثير من ام عاصمتنا . وجميع هذه الوثائق وفريسة كئس مئلك لوم السوفيتية . وهذا سار لوم حيث لاذ موسكو لاول مرة . محمول بداية مدينة موسكو . وكتاب مصيبي مئلك موسكو . عرفنا حمل مصلحة البرية في الفائرة وبين المير والبط . فحدث مرسوم عام ١٧٣٣ لالاول لئمة . حير على لوم . حير لابت وليس حيرا عاليا . في الشاي .



الاميد وللميدان اميركان في متحف الثورة بموسكو

علماء ومهندسون ورجال ثقافة موهوبون . ولكن ليس لديهم مجتمع موحد ولا يمكن ان يكون . وليذكر اعدائنا دروس التاريخ . وليعرفوا ان وحدة المواطنين السوفيت تتجلى بعنفوان خاص عندما يحاولون معاورتنا بلغة التهديدات .

ان تلاحم الشعب السوفيتي اساس يعول عليه لجبروت دولتنا الاشتراكية . ولقد أصبح كيان الدولة السوفيتية واسسها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في سنوات السبعينات اكثر رسوخا وتعمق الديمقراطية الاشتراكية ، فصدر الدستور الجديد دستور الاشتراكية المتقدمة . ويجري تحديث التشريعات على قدم وساق .

وزاد خلال السنوات العشر الاخيرة نشاط السوفيئات بشكل ملحوظ . وظهرت على نحو افضل الامكانيات الهائلة التي تتمتع بها . ومنها مبادرة البت في كثير من قضايا الاقتصاد والثقافة وخدمة السكان ونتاج السلع الاستهلاكية . ومنها ايضا الرقابة الصارمة والتي لا تفتقر على عمل هيئات الادارة وكل المؤسسات والمنظمات . ومنها التوسيع والتعميق المستمران للعلاقات بين السوفيئات وجمهوريات الشعب وتنفيذ توصيات الناخبين . واعتقد بان عمل القوام الجديد للسوفيئات العليا لروسيا الاتحادية وكل الجمهوريات المتحدة والجمهوريات ذات الحكم الذاتي سيمضي على الطريق ذاته .

وفي هذه الانتخابات كما تعرفون يتم ايضا تشكيل مجمل منظومة سوفيئات نواب الشعب المحلية . ويرى الحزب ان دورها يجب ان ينمو باستمرار . والمقصود في المقام الاول سوفيئات الاقاليم والمحاكمات . ويجب ان تعمل هذه فيس لطاقاتها الجغرافية بصفاتها قوة اساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة . ويجب ان تلتمس امكانياتها المادية على نحو اوثق بنتائج عمل المؤسسات . ويجب ان تكون رقابة السوفيئات على تنفيذ الخطط والالتزام الدقيق بالقوانين السوفيتية احزم . وبوسعنا ان ابلغكم بصفاتي رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي اننا نلوح تثبيت الصلاحيات الاساسية لسوفيئات نواب الشعب في الاقاليم والمحاكمات والدوائر في قانون . وسوف يطرح مشروع هذا القانون للمناقشة في اقرب دورة للسوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي .

وتضم سوفيئات نواب الشعب اليوم عددا هائلا من النشطاء وملايين النواب والعاملين في جهازها ويتبين للانسان الكادح معنى السلطة السوفيتية من ميدانية هؤلاء وحزمهم واهتمامهم بالناس . ان كثرة السوفيئات لا تكمن فقط في جماهيريتها بل وتتحدد في المقام الاول بكيفية عمل كل نائب وكل مسئول واؤكد هنا كلمة كل .

ان كلمتي (مسئول) و(مسئولة) من بئس واحد وعلى المسئول ان يتذكر دائما مسئولية الزبيرة الوطنية والانسانية امام الشعب . وبدون تحمل هذه المسئولية الكامل وبدون القدرة على الربط الوثيق بين القول والعمل لا يوجد ولا يمكن ان يوجد كادر حزبي حقيقي او كادر سوفييتي حقيقي . واساس سمعة الكادر الطيبة هو الحب الكبير للعامل والانضباط ومحاسبة النفس والتزامه والاخلاص وعليه ان يزيد هذه السمعة مدى الحياة .

ونفذ الكادر ايا كان المنصب الذي يشغله امر لا ياتي من الخارج ، بل يكتسبه بالجد الذاتي وبالعامل اليومي والانجازات العملية . وعلى هذا النحو فقط يستطيع كسب احترام الشعب . وليس لدى النائب السوفيتي او رجل الدولة ولا يمكن ان يكون ما هو اسمن من ذلك .

ايها الرفاق . اسمعوا لي بان اتوقف الان عند بعض قضايا السياسة الخارجية والوضع السوفيتي الراهن .

ومن الضروري في المقام الاول الاشارة الى ان السنوات العشر الماضية اصبحت بشو التعاون المستمر بين بلدان الاسرة الاشتراكية واقتصاد

محتواه . وهذا التعاون معجل جبار بشو كل بلد من البلدان الشقيقة على حدة . وهو ايضا الضمان المشترك لتسلسلنا بخلق ثابت في هذه الفترة الدقيقة الحافلة بالتحولات .

ان قوة اتحاد البلدان الشقيقة وقوة الاممية الاشتراكية ظهرت بجلل خاص في الدعم الجبار الذي لقيته شعب فيتنام في قتاله ضد المعتدين الامريكيين ثم الصينيين . وهذا ما سيحدث ايضا اذا ما عن لاحد التنازل على سلام وامن هذا البلد الجبل . واننا نعلن تضامنا ودعمنا ايضا للشعب لاوس وكمبوديا اللذين نالا حقهما في بناء حياة جديدة بعد نضال طويل .

وان سياسة السلام التي تنتهجها بلدان الاسرة الاشتراكية ونضالها المشترك من اجل الانفسراج وتخفيف خطر الحرب العالمية النووية-الصاروخية صاروا من العوامل الاساسية للحياة الدولية . وفي هذا النضال المشترك الذي تتوضه البلدان الاشتراكية يمكن الان ضمان الاساس لمستقبل البشرية السلمي .

وان كل القرارات التي اتخذتها المحافل الدولية خلال السنوات العشر الاخيرة في مجال دعم السلام وكبح جماح سباق التسليح وكذلك اهم المحادثات حول هذه القضايا هي في الواقع نتيجة لمبادرات البلدان الاشتراكية . والاتراحات المعقدة التي قدمتها هذه البلدان حول قضايا نزع السلاح والتعاون الدولي تشكل برنامجا واقيا واسما يتسم بعد نظر ومن شأنه ضمان السلام في عصرنا . وسوف نناضل باصرار وبلا كلل من اجل تنفيذه . واليوم عندما بدأت القوى الامبريالية هجومها المضاد على الانفراج والسلام وحقوق الشعوب فان وحدة عمل البلدان الاشتراكية في الدفاع عن هذه القيم السامية مائة اكثر مما في اي وقت مضى . وهذا هو واجب بلداننا التاريخي . وانا على ثقة من انها ستعطي به عن جدارة .

ان قوة سياستنا الخارجية تكمن في انها تلتق والمصالح الحيادية سواء للبلدان الاشتراكية او للبلدان العظمى من سكان كوكبنا بوجه عام ولاسيما الشعوب التي تحررت من القهر الاستعماري والمنهكة اليوم في حل مهمة صعبة هي بناء حياة جديدة مستقلة . فهي تحتاج بدرجة لا تقل عن البلدان الاشتراكية الى السلام الوطني والاحترام الصادق لسيادة الدول وحقوق الشعوب والمساواة الحقيقية في العلاقات الدولية .

وعلى هذا الاساس بالذات تنمو علاقاتنا الطيبة وتمازنا المتبادل النفع مع عشرات من دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . من الهند الكبيرة الى بيلين الصغيرة ومن الجزائر الجمهورية الى الاردن الملكية ومن تركيا القريبة منا الى البرازيل البعيدة عنا .

اننا نقدر تقديرا عاليا العلاقات مع كل هذه الدول ونحترم حقوقها ولا نطمح في ثرواتها ولا نبحث عن قواعد عسكرية لنا في اراضيها . ولقد تقارب خواقنا في كثير من القضايا الدولية . لكننا لانحاول ان نمل عليها السياسة التي ينبغي لها ان تنتهجها . ولقد ساهم الاتحاد السوفيتي مساهمة جليلة في تقوية البناء الاقتصادي والثقافي ودفاع بعض البلدان . ونحن نفكر بذلك . وخالصا منا لوصايا لينين تقف دوما الى جانب الشعوب التي تدافع عن حريتها واستقلالها . ولكننا لا نستخدم عوننا ابدا للضغط على من تقدم له هذا العون .

وكل ذلك يخلق جو الثقة والاحترام المتبادل في علاقاتنا لمصالح النفع المشترك . ولتتبر السلام العالمي .

واود ان اشير خاصة الى نجاح تطور العلاقات الطيبة التي تربطنا بالهند . وهي تتفق بدرجة كبيرة ومصالح شعبي البلدين وقضية السلام في اسيا والعالم كله . ويمكن اعتبار الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا حول التحليق المشترك لرائدتي فضاء سوفييتي وهندي في المستقبل القريب ومنزوا لصداقتنا .

وقد قبلت حكومة السيدة انديرا غاندي اقتراحنا في هذا الصدد ونحن سعداء بذلك .

ولا يسرني للاسواق الامبريالية الغربية والامبريالية الامريكية في المقام الاول تولد السلام ونجاحات النضال التحرري للشعوب . وانظروا كيف ودوا على تطور العلاقات المتبادلة النفع بين البلدان الاشتراكية وكثير من البلدان الرأسمالية وعلى نجاحات مؤتمر الامن الاوربي في هلسنكي وعلى انضمام شعبي انغولا واثيوبيا التوريين على المنحذين ومزقة الامبريالية . لقد كان رداهم فريدا من نوعه اذ اخذوا بباطلون في مفاوضات (سالت-٢) وبمس ذلك في التصديق على هذه المعاهدة . وشجعوا خيانه السادات التي شئت الجبهة العربية الموحدة ضد المعتدي . وفرضوا على بلدان الناتو برنامج زيادة التسليح الطويل الامد وجعلوا بل قطعوا في بعض الحالات المحادثات الجارية حول مشاكل نزع السلاح . وفي النهاية اتخذوا قرارا استراتيجيا بشأن توزيع صواريخ امريكية جديدة في اوروبا الغربية موجة ضد الاتحاد السوفيتي وحلفائه .

ويتبين ان القيادة الحالية في الولايات المتحدة الامريكية تمارس نهجا يرمي الى تسف الانفسراج وتآزم الوضع الدول . انها تحاول ان تمل ادراتها على الدول الاشتراكية والبلدان الاخرى .

فهل كان ذلك غير متوقع ؟ لا بالطبع . لقد كان واضحا منذ البداية انه سيكون من المستحيل ضمان السلام الثابت الا بالنضال السياسي العنيف فالانفسراج يستتبع لمصالح الشعوب . ويصير ضرورته السياسيون المسؤولون ذوو التفكير الواقعي . بيد ان الانفراج تعارضه قوى ضخمة تعمل في البلدان الرأسمالية مباشرة وبصورة غير مباشرة على التحضير للحرب . وهي الطغمة العسكرية والاحتكارات المرتبطة بها واذا بناها في جهاز الدولة ووسائل الاعلام .

ومع تقلص امكانيات الامبريالية اكثر فاكسر للسيطرة على البلدان والشعوب الاخرى تشتت ضراوة رد العمل من جانب مثلها الاكثر عدوانية والصعيري النظر . وليس بقدار على كبح هذه النزعة العدوانية سوى جبروت البلدان المحبة للسلام وسياساتها الحكيمة وعزم الشعوب على احياء المخططات الخطيرة للطماعين في السيطرة العالمية .

ووجهت الولايات المتحدة الامريكية انظارها صوب اسيا والفرق الاوسط بعدما لفتت مخططاتها (الصاروخية) على بلدان اوروبا الغربية . فشدت قوات ضخمة من اسطولها عند سواحل ايران النووية بدعى انقاذ الدبلوماسيين الرهائن . ثم لجأت الى ذريعة ملائمة في رايها وهي الاحداث في افغانستان ولذا فان الفجة العاقلة المعادية للاتحاد السوفيتي التي تثار اليوم في اميركا بهذا الصدد تحم الارقام القياسية السابقة .

وبدري ان ذلك ليس سوى ذريعة . فالرئيس كارتر وحاشيته يعرفون جيدا انه لم يحدث ولا يوجد اي (تدخل) من جانب الروس في افغانستان اذ تصرف الاتحاد السوفيتي على اساس معاهدة الصداقة السوفيتية-الافغانية . فقد طلبت الحكومات الافغانية الثلاث المتعاقبة منا النجدة لحماية البلاد من اعتداء خارجي من جانب القوى المضادة للثورة .

وتعرف واشنطن جيدا ايضا كل شئ عن التدخل في افغانستان من الزاوية الباكستانية . وفي الواقع بوجه الامير يكون التسهم بالاشتراك مع الصينيين وغيرهم هذا التدخل الذي شكل خطرا كبيرا على الثورة الافغانية بالاضافة الى امن حدودنا الجنوبية .

كما يعرف البيت الابيض ان الاتحاد السوفيتي سوف يسحب وحداته العسكرية من افغانستان حالما نزل الاسباب التي تطلب وجوبها هناك . ونحن نرى الحكومة الافغانية ان هذا الوجود لم يصب

ضروريا . ان الولايات المتحدة الامريكية تطالب جهازا بسحب القوات السوفيتية في حين انها تعمل كل شئ في الواقع لتأجيل مثل هذه الامكانية اذ انها تواصل وتوسع تدخلها في شؤون افغانستان . واريد ان اعلن بكل وضوح : اننا سنكون على استعداد لسحب قواتنا حالما تتوقف نهائيا كل اشكال التدخل الخارجي الموجه ضد حكومة افغانستان وشعبها . فلتضمن الولايات المتحدة الامريكية مع جارات افغانستان ذلك وانذاك تزول الحاجة الى المساعدة العسكرية السوفيتية . ومعروف ان الحكومة الافغانية اعلنت من جانبها بكل وضوح عزمها على التمسك بعلاقات السلام والصداقة مع جيرانها بما في ذلك ايران وباكستان . وبدري ننا نرحب بموقف افغانستان هذا .

ويعرف قادة الولايات المتحدة الامريكية ايضا ان كبره افغانستان تبدي الاحترام التام لمعتقدات سكان الدينية والفرقت عن رجال الدين الذين زج بهم امين في السجون ووضعت الاسلام رسميا في حاية القانون . ولذلك فان محاولات حياة المعتدي اسرائيل ومنظمي اعمال الاضطهاد ضد ايران سوريا انفسهم في صورة (المدافعين عن الاسلام) محاولات خرقاء .

فلماذا تشير واشنطن اذن الهستيريا امام العالم بمع ؟ ولماذا اغراض تنشر الاكاذيب حول (حرب روس ضد الشعب الافغاني) (والتهديد السوفيتي بـ كستان وايران) وما شابه ذلك ؟ الجواب واضح . هو ان واشنطن بحاجة الى مجرد ذريعة بشتى السبل .

والحاجة الى هستيريا العدا للسوفيت لم تنشأ جرد ان يركب شخص ما ظهر هذه الموجة للثورة في انتخابات الرئاسة في الغرف . فالناحية الرئيسية ان نوايا ظهرت لدى الولايات المتحدة في اقامة

شبكة من قواعدا الحربية في المحيط الهندي وفي اقطار الشرق الاوسط والادني وفي اقطار افريقيا والولايات المتحدة تريد اخضاع هذه الاقطار لنزعتها في الزعامة وفسي ابتزاز ثرواتها الطبيعية دون معوقات واستخدام اراضيها في الوقت نفسه لخدمة نواياها الاستراتيجية ضد عالم الاشتراكية وسوى التحرير الشعبية . هذا هو جوهر الحقيقة .

غير ان المستعمرين المعاصرين يجازفون بارتكاب خطأ . فالعناوة ليس بفترة ما قبل الحرب بل حتى ليس بسنوات الخمسينات . فقد خبرت عشرات البلدان التي كانت تابعة الحياة والسياسة المستقلة . وبات الشعوب تفهم جيدا لعبة الامبرياليين وتعرف اين اصداقها واين اعدائها بل حتى في مناطق من العالم كاربيا الغربية مثلا او اليابان ادرك الناس بتجربتهم مزاي الحياة الامنة الهادئة والتجارة النافعة . وليس من اليسير ان يتخلوا عن الانفراج لصالح المشاريع الامريكية في السيطرة على العالم . ونحن من جانبنا مالنا-كمهدنا في السابق-نسمى الى تطوير التعاون السلمي مع هذه البلدان في جميع الاقضية وحتى مع الولايات المتحدة الامريكية .

وتهوى واشنطن التحدث عن ضرورة ضمان سلامة طرق اساليات النفط الى الولايات المتحدة وهذا امر يمكن فهمه بصيغة من الصيغ . ولكن هل يمكن تحقيق ذلك عن طريق تمويل منطقة البوصلات الى مستودع للبارود ؟ من الواضح ان النتيجة ستكون ماركس .

ان (المذاهب) المغامرة لدعاة (سياسة من موقع القوة) الجدد خطيرة لا على بلد مفردة او مجموعة من البلدان . انها تهدد السلام وامن جميع الدول والشعوب . والتصدى لهذه النوايا الشريرة قضية كل من يمين عليه السلام وكل من هو بحاجة اليه .

تقييم الوضع في العالم

الاتحاد السوفيتي - الولايات المتحدة: ما هو مصير الانفراج ؟

اقوال القادة السوفيت

اليكسي كوسيفين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي
دين محمد كوكايل السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان .
ازويد بينش رئيس لجنة الرقابة الحزبية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .
غريغوري رومانوف السكرتير الاول للجنة الحزب الشيوعي لمحافظة لينينغراد .
ميخايل سوسلوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي
ليكوالي تيفولوف النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي
دميتري اوستينوف وزير دفاع الاتحاد السوفيتي
لستينين تشيرنوكو سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي
فلاديمير شيرينسكي السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرانيا .

جرت يوم الاحد الماضي في ٢٤ شباط (فبراير) في جميع الجمهوريات الاتحادية الخمسة عشرة على مستوى عال من النشاط ، الانتخابات الى السوفيئات العليا والسوفيئات المحلية لنواب الشعب ، وهي برلمانات الجمهوريات وهيئات السلطة المحلية .
وقد تلقى المرشحون في سياق الحملة الانتخابية مع الناخبين في كل مكان استمعوا الى رغباتهم ، والتوا الخطابات بهم .
وقد حاولوا في هذا التحقيل الذي تقدمه للزاد ان تقدم الموضوعات السياسية لخطابات اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .
يوري اندروبوف رئيس لجنة امن الدولة
فيكتور غريشين السكرتير الاول للجنة الحزب الشيوعي لمدينة موسكو
الذريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي
الذريه كيريلنكو سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

السوفيتية . ففي ذلك الوقت بالذات ، حينما تقدم الاتحاد السوفيتي بمبادرات جديدة ترمي الى التهادن اخيرا على سياق التسليح والى تدعيم الانفراج ، لكي الغرب في تآزم الوضع . وقال كوسيفين :
مخلال اعمالي وآمال الشعوب ، لم اؤيد الاوساط الحاكمة للولايات المتحدة الامريكية ، وليس البلدان

والى اين سينته التطور الاخير للوضع الحالي . ان يرمى ويقد بالنسبة الى البشرية ذلك التي الايجابى الذي تم بلوغه في العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في السبعينات ؟
من المذهب في الشؤن هذا الوضع ؟
عن هذا السؤال اليكسي كوسيفين رئيس الحكومة

لقد تفرق جميع القادة السوفيت في خلعهم الى هذه المشكلة الهامة حياتيا لكافة شعوب العالم . اشار يوري اندروبوف الى ان الوضع في العالم قد تعقد بشكل حاد في الآونة الاخيرة . فلا ينبغي ان نسمع الاصوات المتردة في الغرب حول «الزعة» بل وحتى «نهيار» الانفراج . وتلح استل عن كيف

الأخرى في حلف شمال الأطلسي، المبادرات السلمية السوفيتية، وليس هذا وحسب. فقد سلكت طريقا خطرا وهو زيادة التصعيد الشديد لاستعدادات العسكرية. فثقت ضغط الولايات المتحدة الأميركية انقذت دوية كاثون الأول (ديسمبر) لحلف شمال الأطلسي قرارا بتوزيع الموارخ النووية الأميركية الجديدة ذات المدى المتوسط والموجودة ضد الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى. في أوروبا الغربية. واستمرت في الوقت نفسه زيادة النشاط العسكري للولايات المتحدة في المناطق الأخرى من العالم: في الحوض الكاريبي وعند سواحل إيران والبلدان العربية وفي المحيط الهندي والخليج العربي وكذلك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر واجتاحت إلى أجل غير مسمى مناقشة معاهدة سالن-2 في مجلس الشيوخ الأمريكي. وأعلن عن تقييد الصلات الأميركية السوفيتية الاقتصادية والعلمية والتكنيكية والثقافية.

أكد القادة السوفيت في خطبهم أمام الناخبين أن المذنبين في الأزمة الراهنة في العلاقات الدولية هم بالدرجة الأولى، أكثر الإرساط. رجعية في الولايات المتحدة والمرتبط بها بالجمع الصناعي العسكري. وقد أعلن يوري أندروبوف: أنها هي بالذات التي تود إعادة الأزمنة القديمة، حينما كان بمقدور الدول الامبريالية فرض النظم المفيدة لها على البلدان الأخرى.

وتعلم دورا ليس بالقليل في هذا الانعطاف المحزن للأحداث العوامل الذاتية أيضا. فقال قسطنطين تشيريلنكو: فالتوتر في العالم كان ضروريا أيضا للرئيس كارتر شخصيا، الذي يعمل على إحراز النصر على منافسيه في حملة الانتخابات للرئاسة على موجة الشولينية وهستيريا العداء للسوفييت في الولايات المتحدة. إن الانتخابات هي قضية داخلية لكل بلد. ولكن كارتر يعمل على دفع العلاقات بين الدول لسنوات إلى الوراء، ويدير العالم إلى لعبة «الحرب الباردة» الأمر الذي يعتبر لعبة أكثر مفاخرة مما كان في عهد بعض سابقيه.

وإذا ورد القادة السوفيت مثل هذه الوقائع فانهم يستغلون بصورة منطقية استنتاجا عاما للغاية لقد أشار ميخائيل سوسلوف إلى أن التمرجات النظرة في سياسة الولايات المتحدة الأميركية تنسف نسمة هذه الدولة الكبرى، التي تنتظر منها الشعوب سياسة أكثر توازنا ومسؤولية. وبذلك ينبثق السؤال: هل يمكن عموما الاعتماد بجدية على إدارة كارتر التي تفرق بلفظها التزاماتها وفق الإنشائيات الدولية.

أفغانستان ليست سببا بل ذريعة

لقد احتاجت أفغانستان واشتغلن، بطبيعة الحال، إلى ذريعة مناسبة لتبديل نهجها السياسي الخارجي هذا التبدل الحاد.

وقد قال ديميتري أوستينوف إن الولايات المتحدة الأميركية تستخدم الأحداث الراهنة في أفغانستان بمثابة مثل هذه الذريعة. ويمكن السبب الحقيقي لهذه الأحداث في أن الولايات المتحدة، التي فقدت رأس جسر هام في إيران، توت إنشاء قاعدة عسكرية لها في أفغانستان وتقر بها من الحدود الجنوبية لبلادها. وعندما فشلت مخططاتها بفضل مساعدة الاتحاد السوفيتي لأفغانستان، التي جاءت في حينها إثار هذا انفجار العداء للاتحاد السوفيتي. وإذا يلجا أعداء الانزراج إلى الكذب والنفاق الأكثر علانية فانهم يشوهون مغزى مساعدتنا الودية للشعب الأفغاني محاولين أن يخلصوا بالاتحاد السوفيتي نزوبا عنوانية غريبة عنه.

وقد أكد أندريه غروميكو قائلا: «لم تكن لسبب الاتحاد السوفيتي ولن تكون لديه أهداف أخرى ما عدا مساعدة الأفغانين في ضد العدوان من الخارج».

وجاء في خطب القادة السوفيت أنه لم يكن لدى بلادنا ولا يوجد ملوح إلى الحصول على أراضي الغير وعلى الموارد الطبيعية التي يملك الاتحاد السوفيتي منها ما فيه الكفاية.

إن الغرب بالذات هو الذي يلطم في ثروات الغير وقد قال أندريه كيريلنكو:

«إن الأعمال العسكرية العالية للولايات المتحدة الأميركية تفسر إلى حد لا بأس به بسعيها إلى الاستيلاء بالقوة العسكرية على مصادر المواد الخام، وبالدخول الأول في الشرق الأوسط والأدنى».

وقال أندريه غروميكو:

«ويشهد على هذا بالذات «سجل خدمات» الولايات المتحدة الذي يعرفه جيدا الغرب واليرايلون وشعوب كثير من البلدان الأخرى... سياسة الولايات المتحدة الأميركية تدل على أنهم هناك في بعض الأحيان يقرقون بشكل سيء بين مذهبهم ومالهم، والامر الخطر هو أن هذا بدأ يتخذ شكل العادة. فيتعلمون مثلا عمن نطق إيران وكاثم ينافشون مصير مؤرختهم القاصد ويتعدون عن مزايع النفط العربية وكأنها ضاحية للولايات المتحدة الأميركية».

وتحدث وزير الخارجية السوفيتي بسخرية ساخنة عن محاولات التخصيصات الرسمية للولايات المتحدة والدعاية الأميركية تصوير أن الانحداد السوفيتي قرر «التوصل إلى الجدار والمحيطات المذانة». فأعاد أندريه غروميكو إلى الأذهان «أن هذا الاختلاق، الذي روج بالهشاشة في الغرب في تصور انهنة. في أيام حكم الفايصرة والفيصرات. قد خلد في زيعد السوفيتي غير مرة. ومن انهزم به» إن رسول اليوم أيضا في هذا الصدد انه ليس «الاعداء السوفيتي هو الذي يشبه للفرج إلى أية مية دافئة» لأن كدوره الكفاية من المضاجع سواء إلى المياه الدافئة أو المياه الباردة - بل الامبرياليون بالذات هم الذين يريدون توسيع مجال وجودهم العسكري في المذائق الواقعة على بعد الوف كثيرة من الكيلومترات عن أراضيهم».

لأى غرض تفشل الولايات المتحدة «يفلت رد الفعل السريع» إذا لم يكن لبلوغ هذه الأهداف في ولاى غرض آخر تصعد الولايات المتحدة استعداداتها العسكرية في منطقة المحيط الهندي. وترسل إلى الخليج العربي أسطولها الجوي البحري. وتوسع قاعدتها العسكرية قس جزيرة ديشو غارميا؟ إن أسئلة وزير الخارجية السوفيتي هذه لا تحتاج إلى أية تعليقات.

وأعلن أندريه غروميكو، وهو يعيم الحديث عن هذه الناحية من النهج السياسي الخارجي لواشنطن التي تزج بشكل مسود التوتر في هذه المنطقة قائلا: «وبالخصيص ترى في الاختلاق عن لية الاتحاد السوفيتي التوصل إلى الجدار المذانة. نفس ذلك اليد التي ترى في مسألة النفط. فانهم يدخلون مخططاتهم ومساعيهم الخاصة ويلصقونها بالاتحاد السوفيتي».

«حماة» الاسلام المذاهبون

من المعروف أن الاسلام يلغسب دورا كبيرا في الأحداث التي وقعت في الشرق الأوسط في الأونة الأخيرة. وتستغل الولايات المتحدة أيضا هذه الناحية في دعايتها محاولة تشويه واقع الأمور الحقيقي وقد أعلن أندريه غروميكو قائلا: «نفس في واشنطن الآن الخطب التي تتضمن التاكيدات وأن الولايات المتحدة الأميركية هي أوفى صادق للاسلام، وصديق للول الاسلاميه. ولكن هل يظن أنهم هناك يصدفون بيد بأن الناس في بلدان الاسلام لسوا العداء المستثمر الذي أيداه ضالعو السياسة الخارجية السنتين ٥٩».

لقد ذكر وزير الخارجية السوفيتي كثيرا من الوقائع التي تدحض ادعاءات واشنطن بلب دور «صديق الاسلام». أنها موقف الولايات المتحدة المعادي

للغرب والمعب عنه بوضوح في مسألة الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل. وهي المعارضة القطعية لاحصاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية في انشاء دولته المستقلة. وهي القصة العراقي على طريق التسوية العادة في الشرق الأوسط.

وقال أندريه غروميكو:

«من الذي يهدد الدول الاسلامية في كل مرة تعاول فيها أن تستبد بديها كاعلا على الثروات الطبيعية الغائبة لها والتصرف بها حسب مشيئتها، حتى التهديد باستخدام القوة من أجل إجبارها على الخضوع لزيادة الاحتكارات الأميركية المستقلة دائما لنسحق حق أي شعب إذا كان يتعرض مع شهيائتها؟ إن هذا تفعله الولايات المتحدة التي تعاول الآن أن تظهر في مظهر اصدقاء الاسلام».

وينبغي ذكر الشيء نفسه عن محاولات تصوير اتحاد السوفيتي بمثابة خصم للدول الاسلامية ناه عن السياسة الخارجية السوفيتية، بدءا من لايام الأولى التي أعقب ثورة أكتوبر العظمى، شهد نفسه على نفسه. ويدل على موقف الدولة السوفيتية من العالم الاسلامي النداء إلى جميع الكادحين المسلمين لروسيا والشرق الذي كتب فيه يد لينين: «يجب عليكم أن تكونوا أتم الفهم اسباب بلادكم... وأن كم الحق في ذلك، لأن مصيركم في أيديكم».

لقد كان الاتحاد السوفيتي ويتال صدقيا لشعوب الشرق، صدقيا لشعوب العالم الاسلامي».

المقاومة «بالورقة الصينية»

اصبح قادة الصين في علاقاتهم مع الاتحاد السوفيتي حلفاء امبريالية منذ زمن بعيد. ويستغل هذه الناحية الغرب، وبالدرجة الأولى الولايات المتحدة، ك«ورقة صينية» في اللعبة السياسية الحالية للظفرة.

وقد قال أندريه كيريلنكو في أثناء لقائه مع الناخبين: «معما له دلالة أن المترجمين الصينيين قد انضروا إلى الحملة الامبريالية المهتكة. وأكدت أحداث الآونة الأخيرة أن واشنطن ويكين لانشاركان مما فقط في هستيريا ماداة افغانستان وماداة السوفيت» بل وتوسعان الحرب غير المعلنة ضد افغانستان الثورة. وهكذا تبين قيادة بكن مرة أخرى جوهر سياستها الممادية للشعب والمبادئ الاشتراكية».

إن أمث شي للناس هو السلام. غير أن قيادة بكن تعرض بتصرفاتها السلام للخطر. فقد قال فيتود غريشين أن الصين «تقف باستمرار بتبديد التعاضد السلمي والانزراج ونزع السلاح». وبحث غريغوري رومانوف عن الحالف الخطر «بين الصقور الاميركان والعسكريين الصينيين».

لقد انكب في خطب القادة السوفيت الجبرص الذي يتميز به الشيوعيون على المصالح الحقيقية لجميع الشعوب، بما فيها الشعب الصيني. وقبل ورد ذلك، مثلا، في خطاب ديميتري أوستينوف الذي أشار إلى أن مخططات بكن التزعية تعارض جميع المصالح القومية للشعب الصيني. «وفي واشنطن يزداد في الآونة الأخيرة الميل أكثر لأكتر إلى اللعب «بالورقة الصينية». وأن هذه اللعبة خطيرة على سلامة لمن يديرها ولكنها، هذه اللعبة، خطيرة على قضية السلام. ولاستطيع الدول الحية للسلام ألا تستخلص من هذا الاستنتاجات المناسبة لنسائتها وأمنها. وهي تستخلصها». إن كلمات أندريه غروميكو هذه تعبر عن أفكار وامزجة الناخبين السوفيت.

إن تسميق أعمال بكن وواشنطن في الشرق الأوسط، وفي جنوب شرقي آسيا، وفي المناطق

الأخرى من العالم، ينطوي على خطر كبير على كثير من البلدان والشعوب. والمثال على ذلك الخطر على الهند، الذي يتعامل نتيجة زيادة ارساليات السلاح الأميركي والصيني إلى باكستان.

يزيد الاتحاد السوفيتي على الدوام النهج السلمي الخارجي لحكمة الهند. وقد قال أندريه غروميكو: «على خلفية احتمال التوتر وحالات النزاع في مختلف مناطق آسيا ينبغي إيراد عامل هام للاستقرار والسلام هو علاقات الاتحاد السوفيتي مع الهند، البلد الاسيوي العظيم. ثمة كل المسوغات للاعلان بأنه تتوفر إمكانات هائلة لتطوير التعامل بين البلدين على أساس معاهدة الصداقة والتعاون السوفيتية الهندية لصالح تدعيم السلام في القارة الاسيوية وفي العالم كله. إنه التعاون لصالح السلام، وينبغي أن لايشغاه أي أحد ولا أي بلد ينبغي الأهداف السلمية».

يستدل من قول رئيس الحكومة السوفيتية على أن ازواجه ستنتقل في الخطة الخمسية الحادية عشرة نلسنوات (١٩٨٥-١٩٨٥) التي يجري تدقيق الراجيات فيها الآن، تكنولوجيا طليعية فيبعد ذلك ليعلمها قطاعا متقدما في الاقتصاد.

وأعلن اليكسي كوسيفين أن زراعتنا التي تعنى ما هو معروف، أكثر مما في بعض مناطق الكرة أرضية الأخرى، من التأثير السلي للعوالم الطبيعية ببر الصالحة، تؤمن لها قاعدة علمية تكتيكية عصية وتأثر معجلة. ونحن نرى في ذلك الطريق السديد في الحصول على غلة مضمونة.

وركن الاهتمام في خطاب رئيس الوزراء السوفيتي على زيادة فعالية الانتاج الزراعي بقدر كبير. وقال إن الزراعة التعاونية والكوميسية يجب أن تحسن استثمار كل روبل من الاموال التي تخصصها الدولة. وعاهد اليكسي كوسيفين ناخبيه بأن الحزب والحكومة لن يألوا جهدا في رفع التزويد الغذائي في البلاد إلى مستوى أعلى.

زيادة الفعالية بكل السبل

أكد اليكسي كوسيفين أن هذا المطلب يمثل كل مجالات الاقتصاد المتعدد الفروع. وقال أن للمعلم مكانا خاصا في معالجة هذه المشكلة. فينبغي أن يتوجه اهتمام العلماء والمصممين والمخترعين، أولا نحو تلك الاتجاهات للعمل العلمي التي تستطيع جعل المردود الاقتصادي ملموسا في أقرب وقت. وعلى العلم، إلى جانب ذلك، أن يسبق التطبيق في تومين افاق الأبحاث وأن يوجد اليوم تكتيكات العمل وتكنولوجياه.

أن في حوزة الاتحاد السوفيتي الذي يشغل نصف الأرض ثروات طبيعية ضخمة وقسم كبير جدا منها في بداية استنثاره. ومع ذلك كانت خطب القادة السوفيت الانتخابية تركز على ضرورة الاندماج الصارم واستخدام الموارد الطبيعية بحساب.

وقد ارفد ليكولاي تيغولوف النائب الأول لرئيس الحكومة هذه القضية بوجه خاص، يوسف العرض على الثروات الطبيعية أهم مبدأ اقتصادي وخلق لنهجنا الذي يعنى، إلى جانب الجبل العالي، بالأجيال القادمة أيضا.

ومشكلة الطاقة في الاتحاد السوفيتي ألية جدا مع أن البلاد لديها وفرة من الموارد لهذا. وقد لاحظ أندريه كيريلنكو أننا نملك أكبر مجمع للوقود والطاقة. لكن حاجات الاقتصاد إلى موارد الطاقة تزداد سريريا. ويشير الحزب إلى ضرورة لتبصر عند استخدام الطاقة الكهربائية والوقود، وتكتسب القدرة من الوقود والطاقة كثيرا حيفا عن طريق استثمار حلول جديدة والاتجاهات ذات المستقبل في مجال الطاقة.

ووصف ليكولاي تيغولوف اعداد برنامج مستقبل للطاقة بأنه قضية فائقة الأهمية إذ المقصود تحسين ميزان الوقود والطاقة تحسينا جوهريا وتقليل حصة النفط المستعمل في المحطات الكهربائية وزيادة سرعة تطور الطاقة الذرية.

«مضايق» الاقتصاد السوفيتي

نوه قادة الحزب والحكومة بالهتزازات في تطور الصناعة السوفيتية حيث بدت أن يفتقدوا الصعوبات الكبيرة التي تصطبم بها.

واليك بعض الأمثلة المحددة التي وردت في الخطاب الانتخابية.

وهي نوعية المنتجات غير المرضية بالفدر الكائي ليكولاي تيغولوف.

وهي التبذير وضيق النظرة الدوائية والمحلية والتي تقلل فعالية استعمال القدرة الانتاجية (ارويد بيلش).

وهي أجهات بعض المؤسسات ارساليات التعاونية والاخلاق بالاتزامات حسب الاتفاقيات (غريغوري رومانوف).

وهي التصدير في تخليط العمل وتنظيمه والمستوى الوطني، للانضباط التكنولوجي والعمل في عدد من المؤسسات (فلاديمير شيريشتسكي).

وهي عزوف بعض الوزارات والدوائر عن إيلاء الاهتمام اللازم لتحسين التكتيك وطريقة الانتاج في المؤسسات العاملة والسعي إلى تكثر الانتاج أولا عن طريق بناء مشاريع صناعية جديدة (اليكسي كوسيفين).

أنهم في الغرب ينتهزون كون الصف السوفيتية تعلم هذه التناقض وغيرها في اقتصادنا ليفهموها ما وسيعهم ذلك مشوهين واقع الحال ومحاويل تصوير الأمر كان الاتحاد السوفيتي مثل البلدان الراسيالية في حالة أزمة. وقد أحسن يوري أندروبوف الرد على ذلك حين قال:

«إن منتقدي نظامنا الاقتصادي لم يتفهموا اليوم أيضا. لكنهم يفتقون الآن، في الغالب، بالأقارب عن مضاميننا ومشاكلنا التي لا يمكن. لماذا يمكن قوله بهذا الصدد؟ أجل إن لدينا مضايق ومشاكل غير محلولة. لكنها لا تعود إلى طبيعة نظامنا الاقتصادي. وإنما، قبل كل شيء، إلى أننا لم نتعلم الاستفادة بالقدرة التامة من تلك الامتيازات الضخمة التي تقدمها طريقة الانتاج الاشتراكية. ولهذا بالذات ترانا نناقش، علنا هذه المشاكل والمضايق، للتحليل عليها سريريا».

«ويرى العالم أن بلادنا تنمو ديناميكيا مطردا وهذا ملحوظ بوجه خاص على خلفية الرخا والاختلالات الاقتصادية التي تلتها بلدان الراسيالية».

لخير الإنسان

تتضي الظالم السوفيتية إن يحسرى قبل كل انتخابات دورية إجمال ما يتم إيجازه في الفترة بين انتخابات وأخرى. وطليعي أندريه ناخين احتجنا وأنتابها بذلك المقاطع من خطب المرشحين. حيث يكون الكلام من تقليد البرنامج الباهية التي يزداد منها رفع مستوى حياة الشعب بقل كبير. وتؤلف نظريات الفصل قبل الفرد السوفيتي براجية وتعليقه بملامحه وإبداءه وتكليفه عن قايدياته.

وقد قال ميخائيل سوسلوف في الخطاب الذي ألقاه في مدينة تولياتي على الفورنا حيث يوجد أكبر مصنع

للسيارات، أن البرنامج الذي رسمه الحزب للسنوات الأربع من الخطة الخمسية قد نفذ. وأقرت مرتبات وأجر جديد أكثر لمشتر الملائين من العمال والموظلين. وتوجه الدولة أموالا أكثر نحو تطوير التعليم والخدمات الطبية والضمان التقاعد وتنظيم راحة الكادحين.

وأورد ميخائيل سوسلوف رقبا واحدا ذا دلالة بليغة، فقد تم في بلادنا خلال السنوات الأربع الأخيرة بناء مساكن تزيد مساحتها على ٤٢٣ مليون متر مربع. وأكد القائد السوفيتي أن هذا يعنى أنه بنيت في الاتحاد السوفيتي خلال شهر تقريبا مدينة مثل تولياتي التي يربو عدد سكانها على نصف مليون نسمة.

وتحدث أيضا عن بناء الشقق الجديدة في العاصمة السوفيتية فيكتور غريشين السكندر الأول للخدمة الحزب في مدينة موسكو والذي ذكر أن مليون ونصف مليون شخص من أمال موسكو قد انتقلوا إلى بيوت جديدة خلال الوقت الذي مر على الانتخابات الأخيرة.

وقال اليكسي كوسيفين إن الحزب ينصب مهمة رفع مستوى حياة الشعب المادية والثقافية على نطاق واسع والمقصود زيادة رة، كل أجيال المواطنين السوفيت وتحسين كل جوانب حياة الشعب ظروف العمل والراحة والتعليم والمعيشة. ومن هذه المواقف الراسيالية بالذات سيضن رة حياة الشعب في الخطة الخمسية الحادية عشرة وفي السنوات التي تليها.

إن التداير التي يرسمها الحزب في مجال الاقتصاد والعلم والتكتيك موجهة كلها نحو إرساء قاعدة مادية متينة لمعالجة مهمتنا الرئيسية ألا وهي استمرار وفي حياة الشعب. وأك في الخطاب الانتخابية أن هذا هو الذي يجعل النواقص في مجال الخدمات والتي وجه إليها نقد شديد أمرا لا يمكن السكوت عنه في المجتمع السوفيتي. ومنها نقص في تسكيلة البضائع في المتاجر والتقصير في تنظيم التجارة وما ينجم عن ذلك من الزحام على البضائع وما شاكل ذلك.

الديمقراطية السوفيتية فعلا

تعنى كلمة الديمقراطية لنفسها حكم الشعب ويوجد في هذا المجال ما يفخر المجتمع السوفيتي به.

لقد لاحظ فيتود غريشين أن أهم مسائل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تعالج كلها بمشاركة العمال والفلاحين والمثقفين مشاركة مباشرة واسعة جدا.

والد الديمقراطية السوفيتية تتجلى بأسطح صورة في عمل مجالس نواب الشعب وهي هيئات السلطة المنتخبية التي يعد فيها الآن زهاء مليون ونصف مليون شخص.

وذكر ميخائيل سوسلوف في خطابه بأن فلاديمير ايليتش لينين، وصف السوفيات بأنها السلطة المفتوحة للجميع. وقد اثبتت عقود السنين لتطور دولتنا القوة العظيمة لنظام بنى الدولة هذا الذي هو وليد إبداع الجماهير لتسبها الثوري والذي لم يشهد التاريخ سابقا له. فالملايين من المواطنين السوفيت - رجلا ونساء وعمل كل الأجيال وكل الطبقات والمزائف الاجتماعية التي تولد المجتمع السوفيتي، وكل الشعوب القاطنة في بلادنا - انتخبوا وينتخبون نزوبا في مجالس نواب الشعب. ولم تعرف البشرية ديمقراطية أصملى وأكفر وأقمية.

وتناقض في سياق الجملة الانتخابية الحالية كيا في السابق، أهم مسائل حياتنا مناقشة وامسئلة ويدور حوافر مفتوح عن كيفية استخدام إمكاناتنا على وجه أفضل وأكمل. فأكاد ارويده. ينشئ أن هذه

هي الديمقراطية فعلا . وان هذا هو اعظم مكسب للديمقراطية التي جعلت الانسان سيد مصيره وبلاده .

لـ اديويده بيلشي اننا نعرف الان وليس من النظرية وحدها ، وانما ايضا من الممارسة لسنوات كثيرة . ان الديمقراطية الحقيقية مستحيلة بدون الاشتراكية مثلما ان الاشتراكية مستحيلة بدون ديمقراطية تتطور وتتمتع باستمرار وبدون الحرية الحقيقية ومسؤولية المواطن وبدون التوفيق المنسجم بين مصالح الفرد والمجتمع .

وبدول كوستنتين تشيرنيشيف ايضا في خطابه بطور الديمقراطية السوفيتية حدثت ، مثلا عن تعيين صلات منظمات الدولة والحزب بجماعيهم اس...

نرد رسائل كثيرة ايضا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . ويظهر كاتبوها عن التصحيح الطبية والرغبات والاقتراحات المصلحة والمصلحة . وهي تساعد على الحكم بشكل افضل على صلاحيه نشاط الهيئات الزبوية والحكومية وادارة اقتصادية والمنظمات الاجتماعية وعلى رؤوسه التوجيهي وفيه اوضح وسبل ازالته . ويبحث سرورا ، خصوصا ازدياد عدد الرسائل التي تثار فيها نقاش تقنيي وخطا ابداعيا جديدا لمعالجة اهم مسائل البناء الشيوعي . وتتمسك اراء الكادحين واعترافهم في كثير من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

حقوق الانسان الفعلية والوهمية

ان من السوفيات السوفيتي عام ١٩٧٧ دستور بلادنا الجديد بعد مناقشة شعبية عبر خلالها من العديد من الرغبات والاقتراحات . ويوسع الدستور الذي اقرته دورة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي طائفة حقوق المواطنين السوفيت وحرياتهم الى حد بعيد .

ولا حظ اديويده بيلشي ان محتوى هذه الحقوق صار اعظم وان الفئات الاجتماعية الكادحة وزايعا حركات امتن . وان اهم حق سياسي للمواطن السوفيتي هو حقه في المشاركة في ادارة الدولة والشؤون الاجتماعية ، وبالتالي المراقبة ، والحق في تقديم الاقتراحات بشأن تحسين عمل أجهزة الدولة والمنظمات الاجتماعية ونقد النواقص في عملها وحزمت ملاحقة المواطن بسبب انتقاده . ويلزم قانون دولتنا الاساسي المسؤولين بان ينظروا ببالغ الاهتمام في عرائض المواطنين وان يحلوا قضاياهم ومطالبهم المعلقة بلا تأخير .

وكان من المفروض ان يكفي هذا الوضع في بلادنا ، الذي يختلف هذا الاختلاف الجوهري عن الحالة في الغرب ، الماء الجامع للسوفيت لسدى الخبراء البرجوازيين يشنون الكرمين . لكننا لا نرى ذلك لـ الا انهم يرددون مزاعمهم .

وموجهة لهؤلاء المضللين بالذات كلمات كوستنتين تشيرنيشيف الذي قال :

اننا نرد على السياسة الامبرياليين ومن يساقوهم الباحثين في الاتحاد السوفيتي من اشخاص يزعم بان حقوقهم متقصصة وحرياتهم متبورة قائلين : ليس في ذمتكم ايها السادة حقوق ولا حريات ، وانما فيه السعي الى الافتراء على نظامنا السوفيتي وعلى سلطتنا الشعبية حقا . وان شعبنا يعرف القيمة الحقيقية «لصوتكم» حيث تملك اقلية ضئيلة كل شيء ويخصص للاكثرية دور العمل لحساب هذه الاقلية وخدمتها .

لعل كمال حقوق المواطنين السوفيت يتجلى عيانا بوجه خاص حين يدور الكلام حول الاطفال وحول الجيل الطالع ، وقد لاحظ ليكولاي تيجونوف الذي ترأس في السنة المنصرمة اللجنة السوفيتية لتنظيم

سنة الطفل العالمية في الاتحاد السوفيتي . ان عناية الحزب والحكومة بالاطفال وبصحتهم وتربيتهم تنبوا مقاما خاصا . فالاطفال في بلادنا يحتضنون باحبه الاكبر وبامتيازات .

تناقض مدهش

نظن ان القراء الاجانب الذين اطلعوا على هذا الاستعراض قد لاحظوا ان خطاب القادة السوفيت الانتخابي يتسم دائما بنبرات رؤيوية . ويوسع هؤلاء القراء الاجانب ان يحكموا بانفسهم الى ان هذا مدهش تختلف خطاب قادة الحزب والحكومة في الاتحاد السوفيتي عن البيانات الانتخابية في الولايات المتحدة الاميركية .

ولقد قال اديويده غروميكو ان شعبنا وحزبنا جملان باناء حبيبة الطريق الذي قطعاه ويريحان الخط لل مستقبل ويرضان عزمهما على اقامة علاقات طيبة مع الشعوب الاخرى وعلى نزع السلاح والمضي نحو السلام . اما في الولايات المتحدة الاميركية فالامر مغاير لذلك . اذ ان المرشحين الى الرئاسة والطامعين في الترشيح وحتى المتطلعين الى ذلك يتسابقون فيما بينهم الى تهيج السيرة السوفيتية .

وهم غالبا ما يفقدون عند ذلك كل اتران سياسي في الشئون الداخلية والخارجية معا ويثقلون على الناخبين بالوعود بهذا وذاك والتي لا يتبقى منها فيما بعد غير لفظ اجوف .

ويكون الحاصل ان كل حملة لانتخابات الرئاسة تكاد تتحول الى مصيبة قدرية حين لا تنال الحقيقة وحتى الاستقامة الا حيزا ضيقا ان لم نقل اكثر من ذلك .

ولو نظرنا الى العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفيتي والشعب في الاتحاد السوفيتي على خلفية ازمة الثقة المزدادة عمقا لدى الناخبين الاميركيين بالسلطة التنفيذية وبالحزبين البرجوازيين القائلين كليهما ، لوجدنا - وهذا ما يظهر طابع الحملة الانتخابية الحالية بسطوع مرة اخرى - تقدم ، على العكس من ذلك ، على مبادئ الثقة المتبادلة التامة .

وطبيعي ان ثقة الناخبين هذه ، كما اكد كوستنتين تشيرنيشيف ، تنمك احترام شعبنا العميق للحزب الشيوعي اللينيني . وان انفسنا اعبر عن راي عام اذا قلنا ان دعم الشعب حزبه واحترامه له ، اقوى اليوم مما في اي وقت مضى وان مكانة الحزب لدى الجماهير الكادحة اعل . وان الكادحين يعبرون في الاجتماعات الانتخابية المنعقدة في البلاد وفسى الرسائل والبرقيات الواردة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن الاستحسان والتأييد التام للنهج السياسي الذي يسلكه حزبا ولعمله المبدع الخلاق .

لا بديل للانفراج

قال ميخائيل سوسلوف في خطابه «ان حكومة الولايات المتحدة قد خرفت جملة من المعاهدات والاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين حكومتها والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في السبعينات فكلما فعلت فيها بعض معاهدة «سالت-٢» التي من شأنها في حالة ابرامها وتبليغها ان تفتح طريقا امام التقدم في قضية هامة كتحديد الاسلحة ونزع السلاح . وقد تنكر الرئيس كاتر بقراره تعجيد مناقشة معاهدة سالت-٢ في مجلس الشيوخ لفترة غير محدودة ، لوعوده وتأكيداته بصورة مباشرة» .

ومعنى ميخائيل سوسلوف قائلا : «ان الولايات المتحدة تسعى في حقبة الامرال ايقاف عملية تحسين علاقات البلدان الاشتراكية مع بلدان اوروبا الغربية وتداول لهذا الغرض ان تلوي اذرع حلفائها في اوروبا الغربية . ولكننا نأمل في ان تبدي حكومات تلك الدول ما يلزم من الهمة والاتزان ، اذ ان تطوير الانفراج وتعزيز الثقة والتعاون والسلام والامن في اوروبا هم جميع شعوب القارة على حد سواء» .

كيف سيرد الاتحاد السوفيتي على تغير الوضع الدول ؟ من البديهي ان هم هذا السؤال الان الناس فسي العالم كله . لقد اشار ميخائيل سوسلوف جوابا عن هذا السؤال الى ان سياسة الاتحاد السوفيتي ستبقى مبدئية واضحة وان بلدنا سيواصل ، كما في السابق ، بذل الجهد لتحسين الجو السياسي في العالم . ثم قال ان موقفنا يتلخص في اجراء مقارشات نزيهة متكافئة فسي جميع مجالات العلاقات بين الدول بما في ذلك ايقاف سباق التسلح .

واكد ميخائيل سوسلوف «ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية ستعملان كل ما في وسعهما للحيولة دون عون قوى العدوان والرجعية الامبريالية بالعالم الى «العرب الباردة» ودون القضاء على الانفراج الدول الا لانزال تعتقد بان الانفراج هو مطلب العصر وان يتسنى للرجعية الدولية تقويضه» .

لقد وجد القادة السوفيت ان من الضروري التاكيد في خطبهم على ان بلدنا لا يدعولواصلة الانفراج فحسب ، بل ويقترح ايضا اجراءات ملموسة لتحقيق ذلك . فاكاد الاتحاد السوفيتي انه على استعداد لاستئناف المباحثات حول نزع السلاح التي تم ايقافها او تأجيلها ، كما يدعو الى عقد مؤتمر لمناقشة الانفراج السكري . ونزع السلاح في اوروبا . «ان الاتحاد السوفيتي مستعد ، كما قال اديويده غروميكو ، للمساهمة بكل ما فسي وسعه فسي انجاح لقاء مدريد المقبل لمفاوضي البلدان التي اشتركت في المؤتمر الاوروبي العام» . ان السوفيت يعرفون اكثر من اي شعب اخر في العالم ، ماهي فظائع الحرب ، ولذا فانهم يطهرون الى السلام بكل حماس» .

قال اديويده كيريلينكو مترجما الى الناخبين في لينينغراد البقلة التي سميت ٩٠٠ يوم امام الحصار الفاشي في اعوام الحرب العالمية الثانية : «هذه البقلة بعد عدة اشهر بالذكر الخامسة والعاشر للثلاثين على الهياكل الفاشية . وقد حال ذلك العمر دون الهيار المدنية . ولم تنس الشعوب اولئك الذين حرروها ، وهم تقدر بطولة السوفيتيين حق التذكر تلك البطولة التي ستبقى حية في ذاكرة الناس بعبود الاعوام والمقود ، كما لم ينس المحاربون القدامى الام جراحهم الملتزمة ، وما زال الحزن يلا قلوب الازامل والامهات والايام» .

ان اهال لينينغراد الذين غدت مآثرهم دبرا للبطالة والصمود ولارادة الانتصار الفولاذية يعرفون كل ذلك جيدا . ان ليون مافريه بيسكايوف ليست مجرد قيود تثير الحزن . بل انها تذكر بفرورة النضال في سبيل السلم دون كلل او ملل» .

ان الغرب الامبريالي الذي يزيد من التوتر وينظم «تظاهرات القوة» الواحدة تلو الاخرى ، يظهر وكأنه يريد امتحان صبر وقوة الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول الاشتراكية الاخرى الاعضاء في معاهدة وارنر . وفي مثل هذه الظروف تضطر بلادنا ، كما اكد قادة الحزب والحكومة السوفيتية في خطبهم الانتخابية ، الى اتخاذ الاجراءات التي تضمن امننا .

قال اديويده كيريلينكو : «لنا نلزم قدرة وطننا الاشتراكي على الدفاع عن النفس . وتحرس قواتنا المسلحة المسلحة السلم والاشتراكية بيقظة» . كما ان الحزب السوفيتي عازمون على الدود عن مكاسب لود

اكتوبر وضرب اي معتد ضربة ساحقة مهما كان البوق الجغرافي الذي يشهر فيه السيف ضدناه . وقد اكد القادة السوفيت ان الجيش السوفيتي لا يهدد احدا وليست له اي نوايا عدوانية . وقال دميتري اوستينوف وزير الدفاع السوفيتي :

«ان كل ما يتحقق في بلدنا من اجل تدعيم الجيروت العسكري يحده اطار الدفاع القمروفي عن النفس . ولنا مضطرون الى تحسينه ردا على تسلسل الامبريالية وامن حلفائنا واصدقائنا» . سبق لاعاء الاتحاد السوفيتي ان قاموا بمحاولات عديدة للشنط على الاتحاد السوفيتي ، الا انها

قضية التمييز

لقد حظرت ادارة كاتر امدادات الحبوب الى الاتحاد السوفيتي ، آملة في ان يسبب ذلك مصاعب خطيرة في التمييز لاسيما بالنسبة للحدود ، اذ كانت الكمية الساحقة من الحبوب الامريكية مخصصة لتغذية الماشية . فهل هذا المخطط مالبس ؟ يمكن ان يبدو مبررا للاتحاد السوفيتي يعاني من نقص الماشية وهذا بالمناخ موضوع يتكرر في الصحف السوفيتية . فغير ان الاتحاد السوفيتي قادر على حل هذه القضية بنفسه .

قال كوستنتين تشيرنيشيف ، ان البعض فسي الغرب يصرى الان بوقاحة لسبة تردى التمييز في الاتحاد السوفيتي ، نتيجة رفض الولايات المتحدة بيع الحبوب لنسا آملين في الضنط على الاتحاد السوفيتي وحتى ايجار بلادنا . كما يؤكد بعض الاختصاصيين الغربيين في شئون الاتحاد السوفيتي على تغيير نهجها السياسي الخارجي . ولكن هذه محاولة مبدية الجدوى .

من المعروف ان الاتحاد السوفيتي ، قد عانى عدة اعوام من النقص الشديد ، اشار الى ذلك اديويده كيريلينكو في تقريره الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرانيا التي تعتبر مصدرا رئيسيا لانتاج الحبوب في البلاد . غير ان نتائج ذلك النقص التي كان من الممكن ان تكون

بات بالفشل مرة بعد اخرى . وعبر القادة السوفيت عن الثقة في ان كل المحاولات الحالية الهادئة الى فرض ارادة الغير على بلادنا ، ستبذل ذلك بالفشل الذريع .

قال اديويده كيريلينكو متحدثا عن تقلص الولايات المتحدة علاقاتها التجارية والعلمية والتكنيكية مع دولتنا ان بلادنا قد برهنت منذ زمن بعيد على انها قادرة على حل مسائل اقتصادية وعلمية وتكنيكية معقدة ، وهي تسبق في احوال كثيرة العلم والتطبيق العالميين . وقال ليكولاي تيجونوف في لقاء مع الناخبين «ان اجراءات الرئيس الامريكي كاتر الهادئة الى

تقييم الوضع الداخلي

وخيمة جدا على اقتصاد بعض البلدان ، يجري التخلص منها بصورة ماثرة وناجحة ، وهذا هو مصدر ثقة المواطنين السوفيت في تدليل مصاعب التمييز ببعض البضائع الغذائية في المستقبل القريب .

واشار اديويده كيريلينكو الى انه «بغض النظر عن الظروف المأخوذة غير الملائمة في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، فقد ازداد متوسط انتاج الحبوب والانتاج الحيواني في اوكرانيا في الاعوام الخمسة الاخيرة بنسبة ٨٠٪ تقريبا» .

ويتحقق الكثير لزيادة الانتاج الزراعي في كازاخستان المنطقة الثانية بعد اوكرانيا في البلاد من حيث الانتاج الزراعي .

واكد دين معمد كونايف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان بارتياح ان السنة الماضية قد شهدت محصولا قياسيا من الغلال في كازاخستان (التي تعتبر منطقة رئيسية في بلادنا من حيث انتاج القمح القاسي والصلب وهو اثنان صنف من الحبوب) وعبر عن الثقة في ان تنتج كازاخستان العام الحال «أكبر كمية من القمح والرز والمزروعات الصناعية والمنتجات وغيرها من المعاصيل الزراعية» .

ويرجع سبب الظروف غير الملائمة للزراعة في اغلبية مناطق بلادنا الى نقص الامطار ، ولذا يتوقع النهوض بالانتاج الزراعي قبل كل شيء على حل مسألة تزويد مساحات كبيرة من الارض بالماء وهذا هو الطريق الوحيد لضمان جمع محصول وفير بصورة ثابتة . وقد تحدث من هذه الناحية الهامة

تقلص التجارة والروابط العلمية والثقافية مع بلادنا متلحق خسارة اقتصادية وسياسية بالولايات المتحدة نفسها قبل كل شيء» .

اما الاتحاد السوفيتي فانه يزيد ، كما قال اليكسي كوسيفين ، «تطوير التعاون الواسع في مجال الاقتصاد والعلم والتكنيكية والثقافة مع جميع بلدان العالم المستعمدة لبناء علاقات ثنائية قائمة على مبادئ المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وستمر على ذلك ليس لاننا وحدنا بحاجة الى هذا التطوير ، بل لانه يساعد على زيادة التفاهم والثقة بين البلدان وعلى تدعيم سياسة السلم وتغادي حرب جديدة» .

جدا دين معمد كونايف مشيرا الى ضرورة استفاد انهر كازاخستان بصورة افضل لخراس الرى . ومن المخطط مثلا استخدام مياه نهر ايل لتزويد منطقة اكدين بالماء وتحريكها الى «منطقة جديدة جيرة لانتاج الرز في الجمهورية» . ويتوقع ان «ينبسى بوتيرة سريعة خزان برتوغاي مع قناة تشيليك-تسيميلغان ، الامر الذي سيمكن من رى المزيد من المساحات الشاسعة بصورة امانية» .

اتفاق جديدة للزراعة

ان تطور الزراعة السوفيتية يواجه مشاكل اشار الى بعضها دين معمد كونايف وتطرق قبل كل شيء الى ضرورة تنظيم عمل سكان المدن الذين يصلون الى المزارع لمساعدتها لاسيما اثناء موسم الحصاد .

اما المشكلة الاخرى التي تحدثت عنها كونايف فهي مشكلة كثرة الوسطاء بين المؤسسات الزراعية من جهة والمؤسسات التجارية من جهة اخرى ، مما يسبب خسائر كبيرة في المنتجات . ولذا ينبغي تغيير هذه الحال بأسرع وقت ممكن .

لقد تحدث اليكسي كوسيفين في خطابه عن «وضع صناعة الجلال في خدمة تطوير الزراعة» . ومن الادلة على ذلك التوظفات الضخمة في هذا الفرع من الاقتصاد التي بلغت خلال الاعوام الخمسة عشر الأخيرة ٣٦٠ مليار روبل ، اي انها ابدادت ثلاثة اضعاف مما خصص لهذا الغرض في كسل الاعوام السابقة للسلطة السوفيتية» .

1

22

كوكب الأطفال

بيتر وشكا



منعها قبل شايكناك .
سار الابن الاصغر طويلا
حتى احس بالوجع . فاحسج
الخبز الذي خبزته امه ، وكان
بابسا جدا بيد ان الابن لم
يرمه . بل بدأ يأكله ثم واصل
السير .
كانت الشمس قد هالت نحو
العقيب حينما بلغ الابن ذلك
الكوخ الصغير فتسبح الكلب
وخرجت العجوز من الكوخ
وادخلت الشاب واخذت تقدم
له الاكل .
لكن الشاب اخرج خبزه
قال :
- لدى خبز . والله الد
شي بالنسبة لي فقد خبزته الى
امى . وبدأ الشاب يأكل الخبز
الذي خبزته امه .
وما ان حل المساء حتى شرع
الابن الاصغر في العمل . وانزل
الوعاء الى النبع مرات كثيرة
وتعصب منه القرى ، ولكن
النجوم قلت تلمع هناك كما

الابناء الثلاثة

(من حكايات
شعب لاتفيا)



كالت سايكا .
عمل الشاب طويلا . وشعر
بالآلم في يديه وظهره . ولكنه
لم يترك العمل وواصل اختراق
النجوم .
وفيما ارتطم الوعاء ، بقي
صليب . فنظر الشاب الى القاع
ورأى انه قد اخترق الماء كله
واختلج مع الماء النجوم .
الكل صباح ولامت الشمس
في السماء . والابن باسعتها
الارض كلها .
قرب النبع
لانه انزل العمل .
قالت العجوز :
- لقد فلتت عينا كويسا
(البقية على ص ١٤)

نمط نكلم الروسية

دورة جديدة في اللغة الروسية

الدرس الرابع والاربعون
في حذقة الحيوانات
(متابعة القسم الثاني)

هل توجد في حذقة الحيوانات ألعاب ما مسلية للاطفال؟
В зоопарке есть какие-нибудь аттракционы для детей?
- في زوبارك بيست كاكى-نيبرد انراكسيونى دلا
فيتى ؟
- نعم ، يستطيع الاطفال ركوب الافراس الصغيرة .
Да, дети могут покатыться на пони.
- دى ديتى موغوت بوكاتانسا نا بونى .
- لك زونا حذقة الحيوانات بكل سرور ، توجد هنا حيوانات
لم لها من قبل ايديا .
Мы с большим удовольствием посетили зоопарк,
здесь есть животные, которых мы никогда не
видели.
- مى س بولشيم اودولستفييم بوسيتيل زوبارك . زديس
بيست جيفوتيتى ، كاتوريخ من نيكوندا ني فيديل .
- لك حصلنا على انواع كثيرة من الحيوانات من حذائق
الحيوانات في البلدان الاخرى ، واننا نقيم معها صلات
وثيقة .
Многие виды животных получены нами из зоопар-
ков других стран, мы поддерживаем с ними тес-
ные контакты.
- متوغى فيدى جيفوتيتخ بولوتشيتنى نامى ايز زوباركوف
دروغيت ستران ، مى بود-يرجيفاييم مى نيسى تيسيتسى
كونتاكتى .

الدرس الخامس والاربعون

الموسيقى

(القسم الاول)

نود ان نغمر حفلة سيمفونية .
Мы хотели бы побывать на симфоническом кон-
церте.
- مى خيتيل بىسى بوبيليات نا سيمفونيتشيسكوم
كونتسيري .
- كيف يمكننا الوصول الى الصالة الكبرى للكونسرواتوار ؟
Как нам проехать в Большой зал консерватории?
- كاك نام بروبيجات ف بيلشموى زال كونسيراكتورى ؟
- اين يمكن الاستماع الى موسيقى الارغن في موسكو ؟
Где в Москве можно послушать органную му-
зыку?
- غدى ف مستكى موجنا بوسلوشات اورغانثوري موزيكا ؟
- انى احب موسيقى الكمان حيا شديدا .
Я очень люблю скрипичную музыку.
- يا اوتشين لوبلو سكرينيتشثوري موزيكا .
- التا نود اثنا ايوثيه كسلسله اسميات موسيقية .
Мы хотели бы приобрести абонемент на цикл му-
зыкальных вечеров.
- مى خيتيل بىسى برياريتسى ابرونيميت لا تسيكسل
موزيكاليتش تشيتشيريوف .
- نود ان نغمر حفلة فرقة آلات الشعبية الروسية .
Мы хотели бы побывать на концерте русских на-
родных инструментов.
- مى خيتيل بىسى بوبيليات نا كونتسيريث اوركستيرا
روسيتش نارودنيخ اينسترومينتوف .
- خلاص اى من عازفى البيانو ستقام لريا في صالصة
الطالان باسم تشايكوفسكى ؟
Выступления каких пианистов будут в ближайшее
время в Концертном зале имени Чайковского?
- فيستوبيليتيا كايكخ بيانستوف بودوت ف بليجايتشيه
فرييا ف كونتسيريثوم زال اينيتى تشيكوفسكا ؟
- متى ستجرى في موسكو مسابقة تشايكوفسكى العالمية ؟
Когда в Москве будет проходить Международный
конкурс имени Чайковского?
- كاكغا ف مستكى بودت بروخوديت ميخودلارودنسى
كونكورس اينيتى تشيكوفسكا ؟
- لك حضرا حفلة فرقة الفيلهارمونيا اللينيغرافية .
Мы были на концерте оркестра ленинградской
филармонии.
- مى بيل نا كونتسيريث اوركسترا لينينغرادسكى
فيلارمونى .

| تاريخ الاتحاد السوفيتى ، القومية ولم | الاسم والكنية | العنوان |
|---|----------------------------|---------|
| تلبية طلب الكثير من القراء لواصل نشر سلسلة من المقالات عن تاريخ الاتحاد السوفيتى من القرون القديمة حتى ايامنا هذه . اعدها معلمه من معهد تاريخ الاتحاد السوفيتى التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية . | الربيع ، القومية بندت واضح | |

شوطا . احتاجت بعض بلدان الغرب الرئيسية
الى قرون لاجتيازه . ففى فترة تاريخية قصيرة
ظهرت فروص صناعية عميقة جديدة وراكسز
شخمة تضم المصانع والمعامل . ومناطق صناعية
كاملة . فصل بينها شبكة خطوط حديدية باخ
طولا . فى نهاية القرن حذا . وضع روسيا فى
المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الاميركية
وجرت تحولات هامة فى تطورها الصناعى بصورة
خاصة فى السبعينات من القرن التاسع عشر
وبفضل هذه الفترة بالذات دخلت روسيا فى
عداد الدول الصناعية الخمس الاول فى العالم .
ومن جهة اخرى كان الحكم المطلق يتسمر
شعورا غريزيا بالواقف المتسمر لتطور
الراسمالية بالنسبة له . وسمى بكل الوسائل
الى دفع هذه العملية لى قنوت خاصة وتوجيهها
نحو مجرى امين . وهنا برز اثر سياسة الدول



لشيفيليسكى

خاصة لامة بناء روسيا اجتماعيا ، من شأنها
ان تنجح لها تقادى مرحلة التطور الراسمالي
والاقتصاد مباشرة الى الاشتراكية . وقد اوا
هذه الامكانية الى الشاعية الثلاثة . التى
تؤدى لامة مساهمة الجميع لىها الى تعمير
بناء المجتمع الجديد . وكانت الامة الرئيسية
الارباب للشميين تنظيم الثورة اللامعية التى
من شأنها القضاء على الحكم المطلق والاربابيين
واضطهاد الكاديين . والاشاعية الثلاثة
والشميين الثلاثة . ففى هذه المرحلة
حاوله . دون نجاح . القضاء على الحكم
الى صولها .
وفى اعوام ١٨٨٨-١٨٨٩ م . روسيا معيد
بازمة ثورية . اوتيتش تطويع عوامى الحرب
الروسية التركية فى (١٨٧٧-١٨٧٨) وتطور
الوضع الاقتصادى والارباب . ففى روسيا
الكاديين . وكثارت الاضطرابات اللامعين
بلغ عددها فى الفترة ما بين اعوام ١٨٧١-١٨٨١
٢٤ .
مها بركة السلاح . وجرى فى الفترة نفسها
اضطرابات صالصة كاديين عديدا .
ولمست بشكل ملحوظ الحركة البرولواية واقبال
اللائكين الليبراليين والشميين البرولوايين
الاضطرابات البرولواية . الا ان الامتسك
البروى . كان منجسا لى لىه فى هذه الفترة
الى تطور الراسمالية وتطور اللامعين الى
لا على لىه . فقامت حركة اللاميين وحدا
ولمست الى ليوات مختلفة . دعا لىه
ومن الزخوة . الى التنظيم الثورى المهيمن
اللائكين . وادى تيار اخر الى الصل المهيمن
البرول بين اللاميين هو طرف لاهد منه

من تاريخ الاتحاد السوفيتى

تطور الراسمالية في روسيا

يقلم افثير كوديلين
الدكتور فى فلسفة العلوم التاريخية
فى منتصف القرن التاسع عشر . عندما هبت
على معظم بلدان الغرب عواصف الثورات
البرولواية التى وضعت نهاية للعصور الوسطى
كانت روسيا . نتيجة جهود الرعية الاقطاعية
المستعينة . وكأنها منعزلة . لاضلح لىها روح
المصر . لكن ذلك كان انطباعا خادعا وظاهريا
تماما . لحسب تعبير الرحالة الفرنسى الماركيث
١ . دوكونستين . كانت البلاد خشيبة بقدر
حائل محكم الاغلاق . موضوع على نار مزمنة
الحرارة .
كانت روسيا جبل بالثورة . وكانت انتفاضة
الضباط النبلاء ذوى التفكير التقدمى فى ديسمبر
(كانون الاول) عام ١٨٢٥ اول شرارة لىها
هذه الانتفاضة غير المؤيدة من قبل الجماهير
الا ان الوضع قد تازم مجددا فى منتصف القرن
الامم الذى ساعدت عليه مزمنة روسيا فى حرب
القرن (١٨٥٦-١٨٥٧) التى خاضتها ضد ائتلترا
ورنسا وتركيا من اجل توسيع نطاق نفوذها
فى الشرق الاوى . وكانت الحالة فى هذه البرة
جديدة ففى سبيل الحرب ظهر تفكك البنىة
الشديد لكل وضوح . وانفتح ان . خطر الثورة
الغلامية حقيقى تماما .
من الاقطاعية الى الراسمالية
لقد وجدت الملكية المطلقة الروسية نفسها
امام احد امرين : اما ان تلقد مواقع سيترتها اوما

واميد النظر بالظلمة المؤسسات التقليدية لتتزين
الغلبة وسيادة اللة العليا . وقد من وشاء
الرواسب الاقطاعية جميع نواحي حياة البلاد
لهى قد كبت تطور الصناعة والزراعة وخنقت
من غير الجمكن تطور الديمقراطية فى البلاد
السياسية وعكست على الجماهير الشعبية التى
تتانى من الراسمالية ومن عدم كفاية تطورها
بالملكى فى وضع حائل للامية .
الامزات الثورية
ان جميع جهود الحكم المطلق لىثبات الاساس
الاطماني القديم للنظام وكبح تطور الملامكات
البرولواية لم تؤد الا الى تراكم البؤام الشريرة



مجموعة من أعضاء اتحاد العمال من اجل تحرير الطبقة العاملة

ص ١٤ من العدد

